الدّنيا المصوّرة

صدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 106 - Cairo 16 October 1930



بعد نكبة المنطاد البريطانى «ر ١٠١»

نشرنا فى العدد الاسبوعى من «الدنيا» تفاصيل النكبة المفجعة، نكبة احتراق المنطار البريطانى «ر ١٠١» فى طريقه من انجلترا الى الهند. وترى على هذه الصفحة صورتين للمنطاد بعد احتراقه اخذتا على بعد بضعة كيلو مترات من بلدة «بوفيه» الفرنسية حيث وقعت الكارثة الجوية الاليمة. ففى اعلى



المصور
الخميس
الجمعة
الاربعاء
الدنيا المصورة
السبت
الثلاثاء
الفكاهة
خير
ما تفعله
في الاسبوع



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

بمناسبة «الرتب»

اتجه الميل في السنين الاخيرة الى الضن بالرتب. وكنت دائماً أبداً من المعجبين بهذه السياسة العالية الحكيمة. ولكن شاءت الظروف السياسية الحاضرة أن يجاب الحماس الاعلام ببعض الرتب في هذه الظروف. وكنت أظن ان الناس – والناس هنا هم الوجهاء – قد تمصروا و «تدمقرطوا» فقل قلقهم على الرتب والنياشين. ولكن اخطأ الاختيار ظني ولاحظت ان «المترشحين» ينتظرون اعلانها كانتظار الطلبة لاعلان «نمر» الناجحين في الشهادة الابتدائية والثانوية ...

ولا يبعد أن نسمع ان فلان افندي «انتحر» لرسوبه في كشف الناجحين في الرتب ... وان الشيخ فلان تناول حامض «الفنيك» لعدم الانعام عليه واسعف بالعلاج ....

الرتب على كل حال تشريف. ولكن يجرح أهميتها قليلا ان الالقاب لا تزال في مصر فوضى. فأنا – مثلا – اعتقد تمام الاعتقاد – لا لسبب وانما مجرد احساس – بأنني لن احظى في حياتي الحاضرة أو المستقبلة برتبة. لأني – ... – من غير المقربين لكل وزارة تبقى في الحكم دائماً. ولكن ما رأيكم في انني نلت اللقب «بفكري بك» وأملي كبير في انني سأحمل هذا اللقب حتى وفاتي!!...

الواجب يقضي باضافة مادة في قانون العقوبات يكون نصها كما يأتي:

«يعاقب بالحبس كل من قبل رتبة لم ينعم بها عليه رسمياً بسوء نية. وكذلك كل من منح غيره رتبة لم ينعم بها عليه رسمياً» مثل هذه الرتب تحفظ للرتب قيمتها والا اختلطت الرتب «الميري» بالرتب «البراني» ...

هناك ملاحظة أخرى لا تقل عن هذه أهمية وعلى أنال بها عطف السيدات. نقرأ أن فلانة «كونتسة» «مركيزة» والاخرى «دوقة» والثالثة «بارونة» والرابعة ... والخامسة «ليدى» ... الخ الخ

هذا هو العرف الاوروبي الجاري بالنسبة للبرنسات واللوردات والدوقات والمركيزات والبارونات فماضر لو نالت السيدات حق الانعام عليهن أسوة بالرجال. وماضر لو حملت السيدة لقب مثل زوجها فيقال: صاحبة السعادة «الباشة» فاطمة هانم ... وصاحبة العزة «البيكة» سلمى هانم ؟!

دعونا من «الهزار» وادخلوا في الجد. ألا يتساوى النساء مع الرجال في هذا الشرف ؟!



فكرة أحفظ لنفسي حق امتيازها وقد سجلتها باسمي في المحكمة المختلطة وسينبئكم المستقبل انها ستتحقق ! . . .

أما الثمن الذي أطالب به مقابل هذا الاختراع فبسيط :

رتبة لي . . .

ورتبة للست . . . . «مراتي» !

التضحية !

يعجبني لفظ «التضحية» وهو لفظ يؤدي معناه تماماً في جميع البلاد الا بلدنا . . .

نكبت انجلترا ونكب الفن في العالم بأسره بفاجعة المنطاد الانكليزي . . .

فهل رأيت ماذا كان الرد السريع ؟ !

نشط الطيارون الانكليز في الحال فارتفعوا في الجو وغامروا بالرحلات الخطرة الطويلة ليثبتوا للملأ انهم لم ولن يجزعوا للنكبة . وان الجبن لم ولن يتطرق الى قلوبهم . وان «الفن» فوق النفوس والارواح ! ! !

وترد علينا أخبار «التضحيات» تباعاً فلا تزيد هؤلاء الشجعان إلا مجازفة واقداما . . .

روح القومية السليم هو الذي يضرب لنا هذه الامثلة العليا. وهيهات أن تخلق هذه الروح في بلد يتعارك فيه أبناؤه حول «قانون الانتخاب» والعساكر المحتلة صديقة الجميع ! . . .

الائتلاف الاقتصادى

من أبدع ما ابتكرته القرائح هذه الايام حكاية «الائتلاف الاقتصادي» التي يدور حولها الكلام بهمة في إحدى جرائد المساء الكبرى .. الجريدة المقترحة تريد ان يقبل صدقي باشا النحاس باشا في وجنتيه «اقتصادياً» لا «سياسياً» وان يقسم الوفديون والاحرار الدستوريون والقوميون والاتحاديون يمين الطاعة «للرخاء» ويمين التضحية والفداء لا لانقاذ الدستور والبرلمان وانما لمكافحة «الأزمة» !...



ومعنى هذا ان يجتمع مؤتمر من الاحزاب التي يحارب بعضها بعضاً . لوضع تسعيرة للقمح والأذره و «التلو» والشاي والسكر والصابون الى آخره ثم ينحل المؤتمر ويستأنف القتال سياسياً بعد أن حل الوئام اقتصادياً ؟ !

صدقوني لم أفهم الفكرة جيداً بل الذي أعلمه أنه لو استطاع «الوفد» ان يخرب بيت الاحرار الدستوريين «اقتصادياً» لما تأخر .. ولو استطاع «الاحرار» ان يخربوا بيت «الوفد» لما ترددوا «مالياً» ... فلا أدري كيف نجمع بينهم في الاقتصاد – ونفرق بينهم في السياسة . .

حل اللغز عند علام الغيوب ...

رخيصة يا أوسطى

نشرت احدى الجرائد الصباحية أن أحد «الاسطوات» المصريين طبعاً اخترع أو صمم آلة لأبادة الجراد – افهم جيداً لأبادة الجراد ! وان وزارة المالية تكرمت عليه بـ ١٥ جنيه ثمن اختراعه ؟!

رخيصة يا اوسطى ...

أقسم بالله لو كان هذا المخترع «أوسطى انكليزي» أو «طلياني» لفتحت خزانة وزارة المالية أبوابها وقالت له ! تفضل ! اغترف ما شاء لك الاغتراف ...

أبادة الجراد ؟! ...

كلها ! ب ١٥ جنيه ؟! ...

لو أنه سجل اختراعه وباعه لاحدى الشركات وتقدمت هذه به للحكومة المصرية العزيزة لتغير الموقف و «كبر» الاختراع العظيم في «عين» الحكومة السخية ... بهذا المبلغ وأمثاله يتشجع المخترعون المصريون . ويتشجعون !

أما خبراء الارز والفيران والقطط وسلخ الجلود والصباغة فهنيئاً لهم موسم الشتاء في شبرد – وموسم الصيف خارج القطر – والآلاف المؤلفة في الجيوب ! ..

أمة ظريفة

بسط وزير الدفاع الدنمركي أمام البرلمان الدنمركي المشروع الذي وضعه وهو ينص على الغاء الجيش الدنمركي وابداله بقوة بوليس – والغاء الاسطول الدنمركي وابداله بعدد قليل من طرادات المصايد والاسماك ..

ألا ترى معي ان الدنمرك أمة ظريفة . . . وألا تشعر معي بشعور «سمباتيك» نحو هذه الامة المسالمة الهادئة الوديعة التي نزعت سلاح الهمجية بكل لطف وظرف من جيشها وبحريتها ووقفت أمام العالم مجردة من كل سلاح ؟ !

بارك الله في هذا المثل الاعلى . ونشر هذه «العدوى» الجميلة في كل الاقطار . . .

تركة السير رجنلد باترسن

تكلمت في عدد مضى عن هبة المرحوم السير رجنلد باترسن «لاتحاد التنس» الرياضي بمبلغ كبير من المال

واليوم يعطينا المرحوم مثلا طيباً آخر أشارت اليه جريدة «المقطم» وذلك أنه أوصى بمبالغ شتى لسائق سيارته – وطباخه – والبستاني ولبعض الشبان المصريين . . .

كم هي رقيقة ونبيلة هذه العواطف وكم فيها من عنصر وفاء أخاذ نحو مصر والمصريين ...

بقي الاقتداء بالمرحوم والكلام موجه الى أعياننا المصريين الذين ينسون خدمهم الذين عاشروهم مدداً طويلة حتى أصبحوا بحكم العشرة الطويلة – خيرها وشرها – من أفراد العائلة على وجه التقريب ، هؤلاء يهيمون على وجوههم بعد وفاة رب البيت فقراء تعساء مشردين بعد أن أعيتهم خدمة «الراحل الكريم» . فلا هو تذكرهم ولا «البكوات» الآلامود يتذكرون ! جربنا الافرنج في كل شيء . فهل آن الأوان لنجربهم في «الوفاء» ؟ ! اللهم حقق الآمال ..

الدفاع عن مصالح المدن

من سنتين فقط او ثلاث سنوات نشأت في البلد عبارة جديدة وهي تأليف جمعيات للدفاع عن مصالح المدن . ولعل أهم هذه الجمعيات هي الاتحاد الاسكندري الذي انقطعت أخباره منذ مدة ليست بالقريبة . . .

وها هي مدينة طنطا تتمخض هي الاخرى عن جمعية ستجتمع قريباً لتتولى الدفاع عن مصالح طنطا . . .

لا بأس من كل عمل اجتماعي كهذا لولا انه – بالبداهة – يتناقض مع قيام المجالس الرسمية النيابية التي تمثل مصالح المدن كالمجلس البلدي بنوع خاص . . .

وأعضاء هذا المجلس ينتخبون فلا أفهم من قيام هذه التشكيلات بجوارها إلا ان الاعضاء فقدوا ثقة الناخبين فثاروا عليهم . وسنرى كيف ينتج التصادم بين هيئة رسمية وأخرى غير رسمية فائدة للمدينة ؟ ! أرى بالعكس ان مثل هذا الاحتكاك سيضر بالصالح العام إلا اذا كان الغرض منه نفث روح الحماسة في نفوس الاعضاء وتشجيعهم على العمل الصالح فان كان هذا هو غرض الدعوى لجمعية الدفاع الجديدة فنسأل الله ان يكلل اعمالها بالنجاح

فكرى أباظة
المحامي

متى تنتهي الضائقة المالية ؟

ماهي وسائل تفريج الازمة ؟ - ردود القراء على استفتاء « الدنيا »

منذ بضعة أعـداد ونحن نوالي معالجة موضوع الازمة الاقتصادية التي تجتاح مصر في هذه الآونة العصيبة والتي ضج من شدتها وإرهاقها أهل المدن والقرى لأنها أخذت بخناق الغني والفقير على حد سواء.

وقد نشرنا في عدد سابق آراء بعض كبار التجار والمشتغلين بالشؤون الاقتصادية وقد عبروا فيها عن أسباب الأزمة الحاضرة وأدلوا بالعلاج الذي يؤدي الى تفريجها أو تخفيف وطأتها وسنوالي استفتاء كبار تجارنا في هـذا الموضوع مما سيطلع عليه القراء في أعداد قادمة على أننا لما شاهدنا أهتمام الـكثيرين بموضوع الضائقة المالية وأنه يشغل حيزاً كبيراً من تفكير القراء على اختلاف طبقاتهم رأينا أشراكهم معنا في البحث فيه ووجهنا الى كل قارىء سؤالين في هذا الصدد راجين الأجابة عنهما بأيجاز. وهما :

١ - متى تنتهي الضائقة المالية ؟ !

٢ - أذكر ثلاثة اقتراحات عملية لتفريجها مرتبة على حسب أهميتها

متى . . ؟ !

وقد تلقينا على أثر ذلك مئات من رسائل القراء تعالج موضوع الضائقة ويدلى أصحابها بآراء في صدد الحد الذي تنتهي عنده والوسائل التي تنهيها أو تفرجها وتخفف من وطأتها

ونحن حين سألنا القراء متى تنتهي الأزمة لم نكن نقصد تحديد يوم أو ساعة بالضبط بل كنا نبغي أن يعينوا على وجه التقريب الموعد الذي يرتفع فيه كابوسها عن الصدور

وقد كانت الاقتراحات العملية التي أشار بها القراء لتفريج الازمة تنقسم الى نواح مختلفة، فبعضها موجه الى الأفراد من المنتجين والمستهلكين وكبار الملاك، والبعض لاتستطيع التوافر عليه الا الحكومة وهي الهيئة الحاكمة، والبعض يرى في تقلقل الحالة السياسية وعدم استتبابها وانهاء الحالة الشاذة التي بين مصر وانجلترا السبب الاكبر في ويلات الازمة الراهنة

واجب الحكومة

وقد اتفقت روح كثير من ردود القراء واشترك كثيرون منهم في مقترحات عدة مما يدل على أن الرأي العام المصري غدا يقظاً متنبهاً، وأن الشعور العام في الازمات والملمات سريع الى التوحد والاندماج ازاء الخطر الداهم

وقد رأينا بازاء اشتراك القراء في الرأي الواحد والوسيلة الواحدة لتفريج الازمة أن نلخص ما أجمعوا عليه من مقترحات ونعرضها أمام الجمهور بعد أن جعلناها قسمين، الاول فيما يراه القراء واجباً على الحكومة عمله تخفيفاً لوطأة الضائقة، والثاني فيما يرون علاجه في أيدي الافراد

أما واجب الحكومة الذي يقترح القراء قيامها به تفريجاً للازمة فينحصر في هذه النقط: تخفيض مرتبات الموظفين : وهو اقتراح

---

١ - متى تنتهي الضائقة المالية ؟

٢ - اذكر ثلاثة اقتراحات عملية لتفريجها مرتبة حسب اهميتها

فيما يلى نعرض اجوبة القراء على هذين السؤالين

لابس غالب الردود التى وردت الينا إذ رأى الجمهور أن تأثر الصانع والزارع والتاجر بمؤثرات الكساد الحالي مع بقاء الموظف يتناول أجره المالي دون تخفيض او تعرض لخسارة مما شد الخناق على هؤلاء ويرفع الاسعار أو يبقيها على الاقل كما هي الآن، وهو امر ينتفع به الموظف على حساب أولئك الذين يرتبط حظهم ودخلهم بمؤثرات لايخضع لها الموظف ذو الراتب الثابت

على ان هناك اجماعاً في الردود التي رأى أصحابها تخفيض مرتبات الموظفين وهو أن هذا التخفيض يجب أن يتناول طبقة خاصة منهم هي التى تتقاضى مرتباً يزيد عن الثلاثين جنيهاً وأن يكون هذا التخفيض بنسبة نحو ١٥ ٪ من الراتب الحالي

تخفيض الضرائب والرسوم

ويأتي بعد هذا الاقتراح مارآه كثيرون من القراء من انه يجب على الحكومة ان تخفض أجور السكك الحديدية وان تؤجل المشروعات الكمالية التى تستنفد أموالا طائلة من خزانة الدولة بحيث لا تتأثر البلاد تأثيراً محسوساً اذا اوقفت هذه المشروعات أو اجلت بضع سنين ريثما تنفك هذه الازمة . وبذلك تستطيع الحكومة أن تصرف بعض جهودها المالية الى علاجات سريعة وحازمة لتفريج الضائقة المالية

ذلك الى ان تؤجل الحكومة السلفيات التي لها عند صغار المزارعين إلى ما بعد ثلاث سنوات بفائدة لا تزيد عن ٤ ٪ وأن تجبر الملاك على ان يتنازلوا نهائياً عن نسبة لاتقل عن ١٥ ٪ من ايجارات الاطيان التي يؤجرونها للغير

أما أهل المدن فيرون زيادة على ذلك أن تجبر الحكومة ملاك العقارات وأماكن السكنى على أن يتنازلوا عن ٢٠ في المائة من قيمة الايجارات الحالية

أما الاقتراح على الحكومة بأن تضع حداً لغلاء الأسعار الخاصة بالمواد الاولية والغذائية، فيكاد يكون شائعاً في جميع الردود . فعلى الرغم من الضنك الحالي ما زالت الاسعار محتفظة بارتفاعها وما زال تجار المواد الغذائية يتقاضون من الناس الاثمان السابقة لأيام الازمة

وقد جاءت بضعة ردود يقترح أصحابها أن تلغي الحكومة لجنة الموظفين العليا التي لبثت حيناً طويلا يتقاضى أعضاؤها مرتبات ضخمة من الحكومة دون انجاز عمل يذكر . . ! !

واقترح البعض أن يتنازل حضرات أعضاء الشيوخ والنواب عن مقدار ١٠ في المائة من مرتباتهم . .

كما ان الرغبة في الاسراع بانشاء البنك الزراعي كانت بادية في كثير من ردود القراء على استفتائنا . .

هذه هي النواحي التي عالجها المشتركون في استفتاء الدنيا من الناحية الحكومية، أما ما ورد من مقترحاتهم التي لا يتيسر تنفيذها الا بأن يهتم بها الاهالي والافراد فتتلخص فيما يأتي :

واجب الجمهور

أن يراعي الجمهور الاقتصاد جهد الطاقة وتقديم الضروريات على الكماليات والاهم على المهم فيقل الطلب ويكثر العروض فتحدث النتيجة الطبيعية لذلك وهي انخفاض الاسعار

ورأى الكثيرون ان من الواجب على كبار الاغنياء الذين يكدسون أموالهم في البنوك أو يحتفظون بها في خزائنهم دون أن يستثمروها أو يستغلوها - نقول من الواجب على هؤلاء أن ينشئوا مشروعات أهلية يشتغل فيها كثيرون من عاطلي الامة، وأن يوجهوا همهم الى العناية بالصناعات القطنية في مصر كالغزل والنسيج وغيرها

ذلك الى ان دعوة حارة كانت موجهة في كثير من الردود الى كبار الملاك والاغنياء بان يعاملوا صغار المزارعين بروح من العطف والشفقة فلا يرهقونهم بمطالبات هم أعلم الناس انهم في غير قدرة على الوفاء بها . وان ينصرف الزارع المصري الى انتاج محصولات أخرى غير القطن

ردود اخرى

على ان بين الردود التي وصلت الينا بعض اجابات تستحق النشر لما فيها من طرافة فمن ذلك الاقتراح الآتي الذي لم يكتب صاحبه غيره وهو :

« لاتنتهي الأزمة إلا عندما تتم المعاهدة بين حكومتي جلالة ملك مصر وجلالة ملك انجلترة وبخلاف ذلك لا يوجد حل »

« غطاس بطرس »

وثمة رد آخر يقول صاحبه :

« الضائقة المالية لا يعلم نهايتها إلا الله وحده ولا يفرجها غيره . لان هـذه الأزمة ليست مقصورة على القطر المصري فقط بل هي في أقطار كثيرة واذا كان لنا ان نتكهن عن الموعد الذي تنتهي فيه الازمة بمصر فربما يكون ذلك في سنة ١٩٣٢ لتحمس الحزب الشيوعي بالمانيا واشتياقه الى دحرجة الرءوس . في هذه السنة يزداد الحزب قوة ويطالب بتنفيذ برنامجه الذي أعلنه منذ أسبوعين فتتدخل الدول ذات الشأن وتقوم الحرب ويزداد الطلب على المنتجات المصرية فتنفرج الازمة

« أما اقتراحي لتخفيف الازمة فهو :

أولا : تخفيض ايجارات الاطيان ٥٠ ٪ والاملاك الاخرى ٣٠ ٪

ثانياً : تخفيض مرتبات الموظفين ٣٠ ٪ وتحديد ساعات العمل لجميع عمال القطر في المصالح الحكومية والاهلية ليجد العاطلون عملا

ثالثاً : عمل تسعيرة للحاجيات الغذائية بتخفيض ٣٠ في المائة عن السعر الحالي . وفي هذه الحالة يقبل الفلاح على الزراعة والساكن على السكن والعامل على العمل ويزداد العمل وتنفرج الازمة »

محمد محمد سليمان - القاهرة

وهناك رأي ثالث يرمي صاحبه الى حرق القطن المصري المخزون لدى الحكومة وتحديد مساحة الاراضي المزروعة قطناً اذ يقول :

« اولا : يجب على الحكومة حرق القطن المخزون في الاسكندرية بأسرع ما يمكن والعودة الى قانون ثلث الزمام، كل [illegible] بدائرتها ابتداء من سنة ١٩٣١

ثانياً : قبل حرق قطن الحكومة [illegible] استصدار مرسوم ملكي بتحصيل [illegible] اضافية سنوية قدرها خمسون قرشاً [illegible] فدان يزرع قطناً ابتداء من [illegible] وبذلك يتسنى للحكومة في ظرف خمس سنة على الاكثر الحصول على ما فقدته من حرق اقطانها »

سامي موسى - أسيوط

وهناك رد رابع لا بأس من ايراده [illegible]

١ - للأزمات على العموم أسبابها [illegible] تحديد وقت انفراجها قبل توفر عوامل [illegible]

٢ - أولا : انشاء مغازل للقطن [illegible] انجاز البنك الزراعي وتوسيع حركة [illegible]

ثانياً - تخفيض مرتبات الموظفين [illegible] العلاوات الاستثنائية وإيقاف العلاوات [illegible] ست سنوات

وتخفيض وسائل المعيشة بطريقة عملية [illegible]

ثالثاً - السعي لدى البنوك لايقاف [illegible] نزع الملكية مؤقتاً . والزام المحاكم [illegible] جديد يقضي بعدم الحكم بفائدة تزيد عن [illegible] في المائة في المسائل المدنية و ٦ في المائة في [illegible] التجارية

« عبد الفتاح حسن [illegible] »

هـذه ردود القراء لخصنا أهم ما [illegible] وما أجمعوا عليه الرأي وفصلنا بعضها [illegible] بحذافيره نستعرضه أمام الجمهور الكريم [illegible] فيه رأيه ويتبع مايراه ملائماً في [illegible] يخص الافراد تنفيذه والقيام به

أما ما تقدم من مقترحات للحكومة [illegible] أن بعض هذه المقترحات جدير بالعناية [illegible] وعسى ان يوليها ولاة الامور [illegible] فقد تكون سبباً في تخفيف أزمة خانقة [illegible] ضجر منها الناس جميعاً وأحس [illegible] اهل مصر كافة

شهوة السرقة

علي

اثبت العلم ان المجرم ليس مدفوعاً دائماً الى اجرامه بغريزة الشر الكامنة فيه . بل كثيراً ما يكون مدفوعاً بمرض عصبي تختل معه قوة التوازن في عقله فيقتل او يسرق دون سبب يدعوه الى ذلك وانما خضوعاً لنزعة نفسية قوية لايدري احد سرها الى المقال التالي ــ وهو المقال الثاني من سلسلة « الاجرام والمجرمون » ــ بعض الشيء عن مرض « شهوة السرقة » « كليبتومانيا » الذي يصيب بعض الناس احياناً فيسرقون على الرغم منهم

كانت ر . فتاة مهذبة كريمة الخلق واسعة الثقافة من اسرة كريمة تسكن ضواحي مصر وقد نشأت نشأة طيبة وربيت تربية حسنة فلم يكن في أخلاقها ما يشينها

وتقدم لخطوبتها فتى سليل اسرة كريمة هي اسرة ع . . . باشا المعروفة في مصر وبين افرادها زعماء معروفون ورجال مبرزون في عالم العلم والسياسة

وتم الزواج بين العروسين ومرت الايام وهما مغتبطان بهناءة العيش ورغده ورحل العروسان الى الاسكندرية ونزلا في صرح شمخ في الرمل يقضيان فيه شهر العسل وهما يعتقدان أنهما اسعد الناس حالا

ولكن . . . وكلمة « ولكن » هذه تجدها دائماً عقب كلمات السعادة والهناء

حدث فجأة ما حطم هناء الزوجين وكاد يقضي على سمعة الزوجة وشرف الزوج

خرجت الزوجة في ذات صباح ونزلت الى الاسكندرية لقضاء بعض المشتروات ثم دخلت محل « هانو » ووقفت تقلب في البضائع والحرائر ورأت امامها قطعاً من الحرير الثمين . وعلى حين فجأة . . . دون ان تشعر بسر حركتها المشؤومة . . امتدت يدها الى قطع الحرير وقد نظرت حولها فلم تر أحداً يرقبها

وبأسرع من لمح البرق اختطفت هذه القطع الحريرية وخبأتها بين طيات ثيابها

ولسوء حظها لمحها أحد عمال المحل فرقبها حتى رآها تهم بالخروج وفي الحال استوقفها واستدعى شرطي الداورية واتهمها بالسرقة فقادها الشرطي الى دار البوليس

وهناك فتشت وأخرجت من بين طيات ثيابها قطع الحرير المسروقة . . وكانت في أثناء التفتيش جامدة باهتة كأنها عديمة الوعي لا تدري ما يدور حولها . وكأنها في منام مخيف

وسئلت عما دعاها الى ذلك فأجابت بصوت خافت : « لا أدري »

ولما سئلت عن اسمها وعرف الضابط المحقق أنها كريمة أحد أعيان القاهرة وزوجة أحد عظمائها وقف القلم في يده ولم يصدق شهادة الشهود والدلائل القائمة . . ولم يصدق ان مثل هذه السيدة الكريمة تمتد يدها الى هذه السرقة الحقيرة

وأرسل يخطر زوجها بما حدث . .

وماكاد الزوج يعلم بهذا النبأ المزعج حتى استشاط غضباً وجن جنونه وأسرع الى القسم

. . . امتدت يدها الى قطع الحرير وقد نظرت حولها فلم تر أحد يرقبها

وماكاد يرى زوجته في موقف الاتهام حتى دارت به الارض وانطلق لسانه بيمين الطلاق يفصل بها بينه وبين زوجته المنكودة

وعلم أهل المرأة الصغيرة بهذه الحادثة فأنكروا ابنتهم . . ومرت بالزوجة التعسة أيام عصيبة مؤلمة وانقلبت أفراحها أتراحاً

وقد حفظ البلاغ وسترت الفضيحة

فهل كانت هذه السيدة مجرمة ؟

كلا . . وانما كانت مريضة . . في حاجة الى علاج

وهو مرض عصبي عجيب . . أو نوع من الجنون الذي لا يكون صاحبه مسؤولا عنه

وقد أخطأ الزوج في طلاق زوجته . . وكان جديراً به أن يبذل جهده في علاجها والاعتناء بامرها حتى يشفيها من نزعتها

ويعترف العلم بهذا المرض ويدعوه جنون السرقة (كليبتومانيا) وهو نتيجة شلل عقلي . وكثيراً ما يضبط البوليس في اوربا سيدات متأنقات في ملابسهن عظيمات في مراكزهن يسرقن من المحلات التجارية اشياء ليست بذات قيمة ، فاذا مثلن أمام المحكمة دفع محاموهن التهمة عنهن بنظرية مرض الكليبتومانيا وكثيراً ما تعتمد المحكمة هذا الدفع وتطلق سراح أولئك النسوة

ولكن ليس من السهل معرفة الحقيقة في مثل هذه الاحوال فقد تكون المرأة مجرمة . وتتخذ من كلمة « الكليبتومانيا » حجة للدفاع

والغريب في أمر هذا المرض أنه يستولى على المرأة المحبة للتأنق في ملبسها والظهور بين اترابها ، ولا تشتد وطأته عليها الا في المحلات التجارية الكبيرة فكان مظهر البضاعات المعروضة والاشياء الثمينة التي هي في متناول كل يد مما يغري المرأة على مديدها فلا يستطيع رشدها أن يمنعها بل يخضع عقلها لذلك الاغراء

ومع أن في وسعها أن تدفع ثمن ما تمد يدها لسرقته الا أنها تجد لذة في سلب ذلك الشيء دون أن تدفع ثمنه وكأن عقلها حينذاك يصاب بشلل وقتي جزئي يمنعها من تقدير العواقب

ونذكر بمناسبة الحديث على هذا المرض حادثة حدثت قريباً في باريس وكان ابطالها اثنين من المحتالين : رجل وامرأة

كان الرجل يتزيا بأحسن زي وزوجته ترتدي أفخم الثياب ويغشيان المحال التجارية العظيمة يحفهما الجلال والعظمة

وينطلق الاثنان يقلبان البضائع الثمينة ويفحصان المعروضات الغالية . ثم تنتهز المرأة فرصة غفلة عمال المحل وتسلب من الاشياء المعروضة ما خف حمله وعظم ثمنه وتخفيه بين طيات ثيابها

تصنع ذلك والرجل شريكها يرقبها ثم تخرج من المحل وهو في أثرها . فاذا رأى فعلتها أحد العمال وأسرع نحوها ليقبض عليها ويستعيد منها ما سرقت فان الرجل يعترضه ويقول له : « لا تزعجها . . تلك المرأة المسكينة . انها زوجتي وهي مصابة بمرض الكلبتومانيا . فهي تسرق على الرغم منها واذا اتضح امرها فانها تموت حسرة وكمدا . انني ادفع ثمن ما أخذت . . وذلك قسمتي ونصيبي . فاني لا استطيع ان أدعها تدخل محلا تجارياً خشية ان تنتابها نوبة ذلك المرض فتصنع ماصنعت الآن . وانما أسير دائماً في أثرها حتى اذا استولى عليها جنون ذلك المرض اللعين امتدت يدها لسلب بعض الاشياء فاني ادفع ثمن ما أخذت . . تلك هي قسمتي ونصيبي ! ! »

ثم يدفع ثمن الاشياء المسروقة ويخرج مشيعاً بعطف صاحب المحل وأسفه على هذا المرض الرديء . . اما اذا لم يلحظ السرقة أحد فان الاثنين يخرجان مغتبطين آمنين

واستمر هذان المحتالان يسرقان بهذه الكيفية وكلما افتضح امرهما درأ الرجل الفضيحة بهذه الحجة الواهية الى ان انكشف أمرهما أخيراً وكان ختامهما اعماق السجون ! !

يتهمها بالسرقة لتعود الى معاشرته

حضر الى قسم شبرا رجل يدعى علي قناوي وهو تاجر بالشرابية وابلغ ان امرأة جاءت اليه وقالت له ان زوجته السابقة تنتظره عند صيدلية قريبة بشارع الخليج فذهب معها الى حيث تنتظره مطلقته فتقابلا معاً وعندئذ انصرفت الوسيطة وخلا لهما الجو .

وذهبت الزوجة السابقة بالزوج القديم الى بيتها ، على حد قول الرجل ، وجلسا يتحادثان ويتسامران ويذكران بالحنين ايامهما الغابرة ، ثم تناولا عشاء فاخراً وجلست المرأة في جواره تنادمه واذا بها تدني قطعة من القماش المبلل من انفه فيشم رائحة قوية ويروح في اغماء عميق . واتم علي قناوي بلاغه بقوله انه حينما افاق من غشيته كان اول همه ان تفقد حافظة نقوده فلم يجدها في جيبه مع انها كانت تحوي اربعة وخمسين جنيهاً مصرياً

وقامت النيابة بالتحقيق وامرت بتفتيش بيت الزوجة السابقة فلم يعثر فيه على شيء يؤيد اقوال قناوي . وافضت المرأة بما حلا الموقف وكشف عن الحقيقة اذ قالت ان زوجها السابق طلب اليها مراراً ان تعود الى معاشرته فرفضت وجاء الى بيتها في تلك الليلة يعاود الالحاح عليها بالعودة اليه فأصرت على الرفض . . ولذا اراد ان ينتقم منها بذلك الادعاء الجريء !

واستشهدت الزوجة السابقة بأناس كثيرين فأيدوا صحة قولها ، ورأت النيابة ان لامحال للشك في ان الرجل قد اراد بادعائه سرقتها حافظة نقوده ان يرغمها على العودة الى معاشرته من طريق غير مباشر ، فحفظت القضية وبرأت الزوجة وخابت اماني الرجل في مواصلة الود القديم . .

سر المرأة الصامتة

الشؤم الخفى الذى يحيق بأزواجها وخطابها

(سنهوت : لمندوب الدنيا الخاص)

> اذا حاول الكاتب الخيالي ان يسبح في بحور الخيال ويبتكر اعجب ما يصل اليه فكره فان في الحقائق الواقعة ما يفوق هذا الخيال ويزري به . وفي الحادثة التالية ما يثبت لك ذلك

أول ما يلفت نظر الباحث في شؤون الاجرام والمجرمين ان أكثر البلاغات الجنائية التي تنشرها إدارة الأمن العام عن حوادث القتل في الاقاليم تختم دائما بهذه العبارة « وكانت أسباب القتل نسائية »

فالمرأة في الارياف هي العامل الاول في ارتكاب الجنايات . وفي سبيلها تزهق الارواح وتدمر الدور وتعمر السجون ويعمل الجلاد

وهي حالة مؤلمة عسيرة العلاج لا يرجى اصلاحها إلا اذا تهذبت النفوس وعم العلم وعرف الناس أن الروح البشرية مقدسة وهي نفحة من الله ، وان أكبر الكبائر أن يهدم الانسان ما صنعه الله

المرأة الصامتة

كانت امينة حسنين اسماعيل امرأة صامتة ! !

تسكن بلدة سنهوت من اعمال منيا القمح من عهد بعيد ومن قبلها كانت أسرتها وأسلافها يسكنون هذه القرية . . ولكنها كانت دون نساء القرية ذات طباع غريبة . . فهي دائمة الصمت والوحشة . قليلة الكلام . دائمة الذهول . . لا يراها أحد إلا مستغرقة في أفكارها المجهولة . . شاحبة الوجه ، نحيفة الجسد ، كأنها تمثال لا يشعر ولا يحس

وكانت عليها مسحة من الجمال الصامت . . فاذا نظرت كانت نظراتها جذابة خفية ، فيها أشياء يشعر بها المرء ولا يفهمها . واذا انطقت كان صوتها خافتاً فيه رنة حزينة رخيمة تهوي الى أعماق القلوب

وكانت تتجنب رؤية الناس وتفر من اجتماعاتهم . وقد تمر بها الاسابيع والشهور وهي جالسة في عقر دارها لا تخرج منه إلا لضرورة قصوى . . ولاتمل الوحدة والسكون

وكان الزواج أبعد ما يخطر ببال امينة . . ولو انها كانت مسيحية لاحتواها الدير من زمن بعيد . . ولكن عدم الزواج عار كبير ومسبة الابد في بلاد الفلاحين . . والفتاة العانس تعيش عرضة للاقاويل والاشاعات وتتهم باشياء هائلة تفزع منها الفتاة

ولكن امينة لم تكن لتعبأ بما يشيعه المرجفون عن وحدتها وعزوبتها . . ولكن اهلها لم يرضهم ذلك ولذلك ارهقوها بالالحاف لتتخذ لها زوجا



أمينة حسنين اسماعيل : المرأة الصامتة



تهامي المتهم بتهديد حماد بالقتل

واخيراً رضخت لامر اهلها ورضيت بالزواج مرغمة وكأنها اقدمت على منكر رهيب وكان ذلك منذ ثلاث سنوات . . فعقد قران امينة على ابي الخير . .

اختفاء الزوج :

كان ابو الخير من اطيب رجال القرية واكثرهم استقامة وصلاحاً . . ولكن أمينة كانت تنفر منه وتتخلص من رغباته وكلما هم بالاقتراب منها انتابها فزع شديد

وازداد حزن امينة وهزالها . . وبدت على وجهها علامات الاسى المكظوم والعذاب الاليم . . وكان سر نفورها من زوجها سراً خفيا لايعلمه أحد

ومرت ايام . . واختفى ابو الخير ! . .

ومرت ايام اخرى . . واسابيع . . وشهور . . دون ان يظهر ابو الخير ودون ان يعلم احد في القرية سر اختفائه العجيب

اما امينة فقد عادت لصمتها واعتكافها وكلما سئلت عن مقر زوجها اجابت بهدوء غريب « لا أدري »

وبعد ان مر على اختفاء ابي الخير سنة طويلة تقدمت امينة الى القضاء تطلب الطلاق من زوجها الغائب فأجيبت الى طلبها

مر على ذلك ثلاث سنوات . ومازال ابو الخير مختفيا . . ويتحدثون في القرية عن اختفائه فيقولون : « ان الغائب يرجع . . واما القتيل فهو الذي لايعود !! »

ولا يصرحون باكثر من ذلك فهم لا يستطيعون ان يتهموا امينة ولم يجدوا ما يجيز لهم اتهام احد

الزوج الثاني

كثر التهامس في القرية . . حول اختفاء أبي الخير . . وحول عزلة أمينة ونفورها من الزواج . . .

وأراد أهل أمينة ان يضعوا حداً لهذه الاشاعات والاقاويل فصمموا على تزويجها . .

ولكنها رفضت ومانعت واحتجت . . ولم يعبأ أهلها بممانعتها بل أرغموها على الزواج برجل يدعى عبد الشافي

وكان عبد الشافي عملاقاً عريض المنكبين واسع الصدر مفتول العضلات . . وهو قوي الشكيمة والمراس وقد أيقن انه سيذلل زوجته

ومرت به أيام دون أن يظفر من زوجته بطائل فكلما تقرب منها قابلته بصد وهم

وفجأة دب السقم الى ذلك الرجل القوي البنية الضخم الجسم وانطرح في فراشه أياماً ثم مات بعدها موتة خفية كانت موضع دهشة اهل القرية وسؤالهم

وعادت أمينة الى وحدتها في عقر دارها لا ترى احداً ولا أحد يراها

زوج ثالث

أصبحت أمينة بعد هذه الحوادث موضع حديث القرية . . ما هو سر صمتها الطويل وزهدها في الزواج . واختفاء زوجها الاول وموتة زوجها الثاني الفجائية ؟

ولكنها لم تكن لتعبأ بما يدور حولها من اللغط الى ان كانت عائدة الى منزلها في مساء وهي تسرع في خطاها لا تلتفت يمنة ولا يسرة



عفيفي المتهم



نبيهة زوجة القتيل

والتقت في طريقها برجل رآها للمرة الاولى فأحبها حباً عميقاً وما لبث أن سعى في زواجها وكان هذا الرجل زوج خالتها نبيهة . . . وهو يدعى محمد حماد

ولكن كيف يتزوجها وهو زوج خالتها والشريعة تأبى عليه أن يجمع بين الاثنتين ؟ لذلك لم يجد بداً من ان يطلق زوجته نبيهة ليصبح حراً طليقاً ، وطلقها وصارحها بسبب الطلاق ولكنها توسلت اليه ألا يتزوج أمينة وليتزوج من شاء من نساء القرية . . ولم يعبأ بتوسلها وظنه غيرة منها وفاتح اهل أمينة في الزواج فرضوا به زوجاً لابنتهم ولو ان أمينة قابلت ذلك الخبر بالفزع والخوف

تهديد حماد بالقتل . .

وسرى الخبر في القرية ان حماد خطب امينة وفي ذات يوم اذ كان جالساً مع بعض رفاقه تقدم اليه شخص يدعى تهامي ودعاه الى جانب وأخذ يحاوله جدالا شديداً

وما لبث أن ارتفع صوتا الرجلين فاذا تهامي يأمر حماد ألا يتزوج بأمينة وحماد مصمم على الزواج

وأخيراً قال له حماد : « لماذا تريد مني ألا أتزوج امينة . . . وما هو سر نفورها من الزواج ؟ »

فأجابه تهامي : « ليس لديّ ما أقوله لك إلا ان تعدل عن هذا الزواج لأنها لا ترغبه »



امين حسانين اسماعيل المتهم

وابتسم حماد ساخراً وقال : « ليست في الارض قوة تمنعني من صنع ما أريد ! »

ثم أعرض عنه وعاد الى رفاقه فصاح تهامي مزمجراً بأعلى صوته : « اذا صممت على رغبتك فسوف اجعل من جسدك قطعاً صغيرة انثرها في طرق القرية وازقتها ! ! »

ثم تركه وسار في سبيله ولم يعبأ حماد بهذا التهديد ، ولم يعبأ بنصح أصدقائه

ومع ذلك فقد اتخذ حذره فكان لا يخرج من القرية ليلا ، ولا يسير منفرداً ، ولا ينطلق في طريقه دون سلاح

الكمين خارج البلدة . .

وحدث في أول اكتوبر الجاري ان فقد حماد عجلة صغيرة وبحث عنها طويلا فلم يجد لها أثراً

وأخيراً حضر اليه رجل يدعى غنيم خليل مقلد وآخر يدعى عفيفي يوسف حجاج وأخبراه

غنيم خليل مقلد المتهم

ان عجلته مسروقة وهما يعرفان مكانها ويعرفان سارقها ويستطيعان أن يعيداها اليه مقابل حلوان قدره خمسة جنيهات

ورضي بهذه المساومة وأعطاهما جنيهين وتعهد لهما بأن يدفع الباقي بعد استرداد العجلة وحددا له الساعة السادسة من مساء يوم ٥ اكتوبر واتفقا معه على مكان معين خارج البلدة

وفي الساعة المتفق عليها ذهب حماد الى الجهة المعينة فما كادت تطؤها قدماه حتى انقض عليه أربعة رجال وأوثقوا قياده

وظن انهم يريدون سرقته ولكنه ما لبث أن رأى أحدهم يشهر بندقية ضخمة ويصوبها الى رأسه

وانطلق الطلق الناري بهدوء وثبات فاستقرت الرصاصة في رأس حماد وسقط يتخبط في دمائه وتركه القتلة وانصرفوا في سبيلهم كأنهم لم يرتكبوا جناية رهيبة

التحقيق

بلغت الحادثة الى حضرة احمد بك دياب عمدة سنهوت فاهتم بتحقيقها وراح يبحث ويستقصي حتى علم بأمر تهديد تهامي لحماد . فاسرع بالقبض على تهامي وضيق عليه الخناق ولم يأل جهداً في كشف مخبآت الأمر حتى توصل للقبض على غنيم خليل مقلد وعفيفي يوسف حجاج اللذان اتفقا مع حماد على الموعد المضروب . . وعلى امين حسنين اسماعيل شقيق امينة المرأة المشؤومة

وبلغ الامر الى مركز منيا القمح فانتقل مأمور المركز وملاحظه الى مكان الحادثة حيث وجدوا العمدة قد جمع كل الادلة وقبض على المتهمين

ولم يطل التحقيق مع المتهمين فقد اعترف غنيم بالحادث وأقر ان الاربعة اشتركوا في قتل حماد

وسأله المحقق : « لماذا قتلتموه ؟ »

فأجاب بسكون مدهش : « قتلناه وبس ! »

وكذلك اعترف أمين اخو امينة باشتراكه في القتل ولكنه لم يقرر سبب ذلك . . وأصر على الكتمان

ومن المدهش ان امين هذا أبله ساذج اشتهر في القرية بطيبته الغريبة التي تصل الى درجة البله ولذلك كان اشتراكه في الجناية امراً عجيباً واعترافه بالقتل أغرب وأعجب . . . وصمته عن ذكر سبب القتل خاتمة العجب

اما امينة المرأة الصامتة . فانها اعتكفت في دارها الموحشة الرهيبة حيث لا تخرج ولا ترى احداً . ولا يدري احد سر صمتها الرهيب ووحشتها الدائمة

عشرة أيام في صحراء سيناء

زعيمة اعرابية تدفع « الحق » الى ضابط مصرى

— ٦ —

تحدث مندوب « الدنيا المصورة » في مقالاته السابقة بمناسبة رحلته الى صحراء سينا عما يعانيه الصحفي في سبيل سياحة الجلالة الصحافة ، ووصف محافظة سينا وتحدث عن الامن في الصحراء ، ووصف طرفا من معيشة الصحراء وعادات الاعراب وجرائمهم ومنازعاتهم وطرق زواجهم وتحدث عن طرق محاكمهم . وفي هذا المقال يتحف القراء بقصة اعرابية سادت قومها وجلست للحكم بينهم تشتمل على وقائع غاية في الطرافة

.... لم يشأ رفقائي الذين أمدوني في هذه الرحلة الطويلة بمساعداتهم القيمة أن أتحدث الى القراء عنهم أو أن أكشف عن أسمائهم ، ولم أجد بداً من الاذعان لمشيئتهم والتعهد لهم بما شاءوا ... لكنني سوف لا أضن على القراء الاعزاز بهذه القصة الطريفة التي كان بطلها أحد رفقائي هؤلاء . فمعذرة أيها الرفيق الكريم :

هو فتى في ميعة الصبا وربيع الشباب ، أسمر الوجه ، باسم الطلعة ، متهلل الجبين ، عذب الحديث ، فاتن اللمحات ، طويل القامة ، عريض المنكبين ، يجذب اليه جلساءه وعشراءه كما يجذب المغاطيس برادة الحديد . ولقد كان بيننا في هجير الصحراء كالظل الوارف يسبغ علينا من رقته وعذوبة منطقه ما ينسينا متاعب الرحلة وعناءها المرير

ولست أنسى ما حييت ليلة البدر في الصحراء ! ! ليلة أقمنا خيمتنا الصغيرة فوق ربوة عالية تشرف على غابة النخيل القريبة منا ، والهواء يميل بأعاليها فتبدو للعين في سكون الصحراء ورهبتها فاتنة ساحرة ، ولست أنسى جلستنا فوق الرمال أمام هذه الخيمة في تلك الليلة الرائعة ، وأخذ كل منا يسابق صاحبه بالحديث وتتراكض الذكريات وتتلاحق فلا ندري لايها نصغي وأيها ندع ، لكن صاحبنا هذا كان بذكرياته أزخر منا عبراً وأكثر طرافة فتملك ناصية القول وأرغمنا على الاصغاء لحديثه ، وكان صاحبنا أحد ضباط الصحراء الغربية منذ أعوام فذكر أيامه فيها ورحلاته إلى نجوعها وعشائرها فقال :

« أنسى كل شيء في هذا الوجود يا رفاقي ولا أنسى أبد الدهر قصتي مع تلك الاعرابية الحسناء التى أفنا أعتلها وأعيش في ذكراها

« كنت ضابطاً بالصحراء الغربية ، وكنت مكلفاً بحكم وظيفتي أن أجوب القبائل والنجوع وأرتاد الدروب والشعاب لأتفقد حالة الصحراء وأكتب عنها تقاريري التى كنت أعاني في جمع معلوماتها المتاعب والصعاب ، وكنت استصحب « دليلا » عربياً خبيراً بشؤون الصحراء عالماً بخفاياها وأسرارها ، وكانت أكثر رحلاتنا على ظهور الخيل والابل لوعورة الطرق وعدم صلاحيتها لسير السيارات

« واذ نحن في طريقنا الى بعض النجوع وقف دليلنا وقال : « هل لك في أن تزور فتاة هذا النجع ؟ » وأشار بيده الى طريق يتشعب من طريقنا الى نجع بعيد « لترى كيف تنبت الصحارى الورود الانسانية التى يعز وجودها في مدنكم العامرة ؟ »

« قلت : « وما شأن هذه الفتاة ؟ »

« قال : « لست أستطيع ان أتحدث اليك عن جميع شأنها ، لكنني أستطيع أن أقول لك بالاجمال انها فتاة لم تتجاوز العشرين ربيعاً ، وانها فتنة الله في الارض أرسلها ليشيع سحر جمالها في عباده فيصيبهم الهوس والخبال ! !

« وانها منذ خمسة أعوام فقط وفدت على هذه الصحراء مع أبيها الشيخ المتهدم لا تملك غير جمل واحد وخيمة وثلاثة رءوس من الاغنام فأصبحت اليوم تملك القطعان الوافرة العدد من الابل والغنم وصارت بين عشية وضحاها سيدة القبائل وزعيمة العربان من أقصى الصحراء الى أقصاها يحج اليها الشيوخ المعمرون والفتيان يحتكمون اليها في خصوماتهم فتقضي بينهم بما يوحي به عقلها الراجح وفكرها المستقيم ، ولست أنصحك بشيء — اذا قدمنا عليها — الا بتحذيرك من فتنتها ولباقتها فان لها أساليب السحر والفتنة التي لا يقوى على فعلها انسان ، وهي عدا ذلك مولعة باقامة « الحق » على ضيوفها فتحتال بشتى الحيل ومختلف الاساليب على أن تلزم مضيفها « حق العرب » بسبب غلطة يرتكبها في قدومه عليها أو فعلة يفعلها تنافي عادات العرب وتقاليدهم ، وأنت خبير بهذه العادات فلست أخشى عليك من الوقوع فيما ينافيها ، فهل ترى أن نعرج بتلك الفتاة ؟ »

« قلت : « بل نطير اليها اذا استطعنا الى ذلك سبيلا »

« أمرت الجنود أن يقيموا في مكانهم ، واستصحبت الدليل بعد أن جهزنا أنفسنا بما يلزم من متاع قليل وسلاح ، وركضنا جوادينا في طريق نجع الفتاة ....

« أشرفنا على النجع فأطلقت من بندقيتي طلقات في الهواء إيذاناً بقدومنا — كما هي عادة دخول الضيفان على النجوع — حتى لانعد في نظر الفتاة مخطئين وحين اقتربنا حثثنا جوادينا على سرعة الركض وفاقاً لعادات العرب في مثل هذه الاحوال أيضاً ، ولمحنا عن بعد شيخاً معمراً يخرج من خيمته للقائنا يتكئ على عصاه فعلمت أنه والد الفتاة

« رحب الشيخ بنا وحيانا أحسن تحية ، ولم يمض على ذلك دقائق حتى أهلت فتاة النجع بوجهها المشرق الفاتن وقوامها السمهري المياد تهلل وجه الفتاة وافتر ثغرها عن ابتسامة ساحرة ، ثم مدت الي يدها بالسلام فشدت على يدي في رفق ولين ، ومدت يدها الى صاحبي في كبر وزهو كما يتفضل الاسياد على العبيد ، وجلست بجوار أبيها ثم أخذت تتحدث الينا بلهجة بدوية واضحة المخارج نقية الصوت عن الصحراء وحاصلاتها وبؤس الأعراب وشظف عيشهم ، وكنت بهذا الحديث مأخوذاً مفتتناً

« ... ظلت تطيل إلي النظر فأطرق كمن يبهره الضوء فتنكسر نظراته ولا يقوى على مواجهة السناء ، وكأنها أحست بفعل هذه النظرات في قلبي فأرادت ان تجهز على البقية الباقية من صوابي فباغتتني بحديث حاد عنيف : « كيف تقبل على حينا بغير إيذان من طلقاتك في الهواء ؟ » ، فتماسكت ثم قلت : « فعلت ذلك يا شيخة العرب ولست أجهل قدرك وجلالك في هذه الصحراء ، فمحال ان يعدوني الصواب حين أقدم على نجع أنت سيدته المطاعة » ، فأجابت في لهجة هادئة لينة : « لم أسمع هذا الايذان من طلقاتك ، ولقد كنت أريد ان ألزمك « حق العرب » فوقعت أنا في خطأ لا بد من الاذعان للتحلل منه » ، ثم خلعت سوارها الذهبي من يدها وقدمته الي ، فقهمت انه نظير « الحق » الذي أخطأت فيه و... ما يحمل هذا السوار من أسرار ، و... ما لاحظته انها ظلت بعد ذلك تطيل النظر ... وترق في حديثها لحظة بعد لحظة حتى ... كنت أجلس الى أرق الفتيات ... وأكملهن عقلا ، ونظرت الى رفيقي ... فألفيته بعد ان سلمتني السوار في ... اضطراب وذهول لم اعرف لهما ...

خرجت من النجع أحمل سوار الفتاة والفتاة ترمقني في خفر و... وتلوح لي بيدها في الفضاء ... ومودعة ! !

« وصلنا الى حيث تركنا جنودنا ... ظاهر الطريق ، ونزلت الى ... أستريح من تعب رحلتنا ... شهدت فيها أجمل انسانة شهدتها ... هذا الوجود والسوار في جيبي لا ... من سره شيئاً أكثر من انه ... قدمتها الي تحللا من خطئها الذي ... معي في محاولة تخطئتي بغير ...

« قمنا إلى جيادنا بعد أن استرحنا ... نواصل السير في طريقنا ، و... أضع رجلي في الركاب سقط السوار من جيبي ! ! ولشد ما كانت دهشتي ... جاويشاً عربياً من جنودي — وأكثر ... الصحراء من الاعراب — ينظر إلى ... على الارض فيلتقطه في وجل واضطراب ... يشهق شهقة تشبه الحشرجة ساعة ... ويسقط على الارض مغمياً عليه ! ! !

« قلت للدليل : « حدثني ... الذي أرى ؟ ماذا أصاب ذلك الجاويش و... بيده ، أمسحور هذا السوار ، أمن ... هو ؟ » فنظر إلي في دهشة ثم قال : ... تعرف سر هذا السوار ؟ لقد ... بكل عادات العرب ! ! »

« قلت : « لا تطل ... حدثني ... السوار وأسرع قبل أن تبدأ الحديث ... الجنود على إفاقة هذا الجاويش »

« عاد « الدليل » يسير إلى جانبي ... أسعف الجاويش وأفاقه من غشيته ، ثم ... يتحدث عن سر السوار فقال :

« من عادات الاعراب القديمة ... تحدثت فتاة إلى فتى ثم زلت أثناء الحديث ...

(البقية على صفحة ١١)



الشيخ سلامة حجازى : زعيم التمثيل الغنائى فى مصر

بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوفاته

في مثل هذا الشهر ـ وبالتحديد في رابع أيه ـ منذ ثلاث عشرة سنة تصدع ركن هائل من اركان المسرح المصري وهوى نجم من سماء الفن الموسيقي اذ نعى المرحوم الفقيد الشيخ سلامة حجازي

ويقضي علينا واجب المروءة نحو هـذا الراحل ان نقف على جدثه برهة فنذكر لمحة من تاريخ حياته مجتهدين أن نقترب من الحقيقة الواقعة دون ترديد ما سبق أن عرفه الناس عن الفقيد المحبوب

ولد الشيخ سلامة لأب رشيدي (يسكن مدينة رشيد) . ويعرف آل رشيد بحلاوة النكتة واتهاز فرصتها ولعل لذلك دخلا كبيراً فيما كان عليه الشيخ من خفة الروح وسماحة الخلق

كان أبوه ملاحاً يرتاد البحر في قيادة السفن فلما رزقه الله بفتاه هيأه لتلاوة القرآن واكتساب عيشه من خدمة الذكر الحكيم . ولما نما الابن وترعرع انتقل الى الثغر الاسكندري وعمل مؤذنا في مسجد الاباصيري وفي تلك الاثناء بدأت الميزة الكبرى في صوت الشيخ تبرز وتنجلي وتمت نعمة الله عليه بهبة هي كل ما يرجوه المؤذن ويتمناه

اشتهر أمر مؤذن الاباصيري وبعد صيته حتى لكان الحشد من الناس يجتمع من رجال ونسوة واطفال في اوقات السحر والبكور على مقربة من المئذنة خارج أسوار المسجد ينتظرون ساعة الاذان للانصات الى هذا الوحي الذي كان يهبط عليهم من أعلى المئذنة ممثلا في صوت سلامة حجازي

وبعد فترة من الزمن تراءى للرجل أن من حق هذا الصوت عليه أن يمتع به أكبر عدد يستطيع سماعه . وكان فريق من اصدقائه قد حبب اليه الاندماج في فن التمثيل فراقت لديه الفكرة وانضم الى فرقة سليمان الحداد وسليمان القرداحي وظل معها الى ان اختلف مع الاخير فالتحق بفرقة التمثيل بتياترو اسكندر فرح بشارع عبد العزيز (وهو المكان الذي يشغله سينما أوليمبيا الآن) فعمل فيها كملحن بسيط ثم رفعت درجته فصار ممثلاً واذا به يقفز في زمن وجيز فيصبح ممثلا أول في الفرقة

وكان من أوائل الادوار التى اسندت اليه دور « ابو اسحاق النديم » في رواية « ابي الحسن المغفل » . وبدأ منـذ ذلك العهد يرن في الآذان اسم الشيخ سـلامة حجازى وسارت بذكره الركبان لافي القاهرة وحدها بل في ريف مصر وصعيدها وكانت تنشد ادوار الغرام أمامه المطربة المرقة « لبيبه ماناللي » وقد اشترك واياها في اخراج عدة روايات مازالت الى اليوم في مقدمة القطع التمثيلية الفائقة ومنها عائدة والافريقية وغيرها

وكان من توفيق الله للمرحوم في ذلك العهد ان تعرف الى الشيخ نجيب الحداد وكان من عيون اعيان الادب العربي فألف له رواية « صلاح الدين الايوبي » وانشد فيها قصيدته المشهورة « ان كنت في الجيش أدعى صاحب العلم » حتى اشتهرت بها الرواية واضحى الجمهور اذا ما تحدث عن رواية صلاح الدين دعاها رواية « ان كنت في الجيش »

ولما رأى الشيخ نجيب ذلك النجاح المنقطع النظير لهذا المنشد عمل على الاكثار من القصائد في الروايات التي كان يؤلفها له فوضع رواية

المرحوم الشيخ سلامة حجازي

شهداء الغرام مقتبساً اياها من رواية شكسبير بعد ان شحنها بالقصائد والاناشيد . ثم وضع له رواية « حمدان » و « السيد غرام وانتقام » وغير ذلك مما اشتهر فيه الشيخ أبعد شهرة

والى هذا التاريخ كانت شهرة المرحوم مقصورة على فن الانشاد فلما كانت سنة ١٨٩٨ تقـدم المرحوم فرح انطون بروايتي « البرج الهائل » و « ابن الشعب » كما تقدم الكاتب المبدع طانيوس عبـده برواية حملت معرباً اياها عن رواية « شكسبير » المعروفة بهذا الاسم. ولم يكن من رأي الكاتبين الاديبين ولا من رأي طائفة أخرى من الكتاب ان يكون للانشاد دخل في هذه الروايات . وقد نجح فيهما الشيخ سلامة نجاحاً لم يكن ينتظره أحد وكان ممثلا جديراً بالاسم لا منشدا فحسب .على أنه لم يرق في نظره بعد ذلك أن يترك هذه الروايات القيمة دون انشاد فطلب الى غير أصحابها أن يضعوا لها أناشيد قام هو بتلحينها وأدخلها ضمن تلك الروايات ويحضرنا منها الآن قصيدة أمير الشعراء شوقي التي كتبها على لسان هملت

(دهر مصائبه عندي بلاعدد
لم يجن أمثالها قبلي على أحد) الخ

وفي ذلك الحين كان الشيخ يعمل ممثلا أجيراً لدى اسكندر فرح وقيل ان أقصى مرتب حصل عليه لم يتجاوز الثلاثين جنيهاً في الشهر . هـذا مع ما كانت تدره الفرقة على صاحبها من أكوام الذهب والفضة

ولقد يكون من تسجيل الفخر لأفراد هذه الفرقة أن نعيد الى الاذهان ذكراهم في هـذه الآونة فنقول انه كان في مقدمتهم المرحومون (احمد فهيم ومحمود حبيب واحمد أبو العدل وحسين حسني) والاستاذان الكبيران عمر وصفي ومحمود رحمي اللذان نسأل لهما طول العمر

وفي يناير سنة ١٩٠٥ اختلف الشيخ سلامة مع اسكندر فرح فاعتزل العمل في مسرحه وآوى الى دار التمثيل العربي (التي يديرها الآن الحاج مصطفى حفني) واذ ذاك تبعه من ذكرنا من أفراد فرقة اسكندر فرح ثم انضم اليه ايضاً المرحوم محمد بهجت والاستاذ عبد المجيد شكري الممثل في فرقة السيدة فاطمة رشدي حالاً كما انضمت الممثلتان الكبيرتان (ميليا ديان ومريم سماط)

وقد اجتهد المرحوم ان يجري العمل في فرقته هذه على أحسن النظم فجعل التمثيل فيها ثلاث ليال هي مساء الخميس والسبت والثلاثاء من كل أسبوع. ولم يكن نظام الحفلات النهارية (الماتينيه) معمولا به اذ ذاك

ولقد أظهر الشيخ بعد استقلاله بفرقته طائفة هامة من الروايات مثل (تسبا واليتيمتين وعواطف البنين وغانية الاندلس) كما أنه كان أول من شجع المؤلفين المصريين وحثهم على الاقدام على معالجة التأليف المسرحي . فقد أخرج مثلا ثلاث روايات للمرحوم اسماعيل بك عاصم هي (صدق الاخاء وحسن العواقب وهناء المحبين)..

وكان الشيخ سلامة مغرما بالفن وأربابه حتى أنه لما علم بخبر ازماع الممثلة الفرنسية الشهيرة (ساره برنار) زيارة القطر المصري عمد الى أحدى رواياتها الهامة (غادة الكاميليا) فعربت اليه باسم (النجم الآفل) ومثلها احتفاء بالفنانة الفرنسية بعد أن اسند دور «مرجريت جوتييه» لممثلته الاولى (ميليا ديان) .

على أنه يحزننا أن نقول بأن تلك الرواية كانت فاتحة باب الشؤم الذي حل به . ولم يكن (النجم الآفل) نجم مرجريت جوتييه بل كان نجم سلامة حجازي. أذ أصيب عقبها بالفالج في سنة ١٩٠٨

ولما أن حلت به كارثة الفالج اهتزت البلاد من أقصاها الى أقصاها اذ كانت المصيبة فيه عامة من الوجهة الوطنية بل والشرقية أيضاً على أنه من نكد الدنيا ان ذلك الرجل الذي كان في أيام اقباله محط رحال الجميع ومصدر أرزاق الكثيرين . قد أنكره القوم فلاقى من عنت الزمان الامرين . وانفض من حوله أناس كانوا ألزم له من ظله

عز الامر على المرحوم ولم يكن أصعب على نفسه من مرضه غير هذا الطبع اللئيم الذي أصيب به في نفر من أعزائه . غير انه ظل يصرف على مرضه من القليل الذي فاته جوده وكرمه حتى حاق به الافلاس وأحاطه البؤس

وفي سنة ١٩١٢ عنـد ما عاد إلى مصر الاستاذ جورج أبيض وألف فرقتـه الاولى استدعى الشيخ سلامه ليضع له ألحان رواياته فقام بما عهد اليـه به خير قيام ووضع ألحاناً خالدة لروايات (عطيـل وأوديب ولويس الحادي عشر)

وبعد اصابة الشيخ بمرضه مرت عليه فترة من الزمن فقد فيها صوته حلاوة الرنين وأصبح عادياً محضاً حتى قيل انه جيء له باسطواناته فكان يسمعها والدموع تتهاطل من عينيـه والحزن يقطع نياط قلبه . وفي سنة ١٩١٣ أجبره ضيق ذات يده وسوء حاله على أن يجالد المرض مهما اشتد فأعلن عن حفلة تمثيليـة امتلأت مقاعدها قبل الموعد بوقت ومثلت فيها إحدي رواياته الا انه لم يشترك في التمثيل بل جاءوه بمقعد في وسط المسرح توسده ثم ألقى قصيدة (أتيت فألفيتها ساهرة * وقد حملت رأسها باليدين)

وفي أوائل سنة ١٩١٤ كانت فرقة آل عكاشة قد ابتدأت تثبت مركزها إذ خلا الميدان من المنافس الاكبر فرأى جورج ابيض ان يتفق والشيخ سلامة على تكوين فرقة واحدة أطلقوا عليهـا اسم « فرقة ابيض وحجازي » وكان المرحوم في ذلك الوقت يشكو عرجا في ساقه الا ان ذلك لم يقعده عن العمل . وكان مما شجعه عليه فوق ذلك ان أنعم عليه سمو الخديو السابق بنيشان كان هو الوحيد الذي ناله ممثل قبل هذا التاريخ وبعده

هذا ومما يصح ذكره عن الشيخ سلامة حجازي كواضع اسس النهضة المسرحية في مصر ما يلي :—

(١) اعتناؤه الشديد بملابس الروايات ومناظرها

(٢) تشجيعه للتأليف واهتمامه الخاص بالمؤلفات العصرية

(٣) سفره في كل صيف الى الاقطار العربية لنشر الثقافة المصرية وتعريف تلك الاصقاع بمصر الناهضة . وقد كان رحمه الله محبوباً هناك بقدر ما كان معبوداً في مصر

(٤) قصره أيام العمل على ثلاثة في الاسبوع وجعل الاربعة الاخرى راحة للممثلين

(٥) انه كان يعتبر ممثليه أفراد اسرة واحدة فقد كان يوزع عليهم الهدايا والاموال في جميع الاعياد والمواسم . كما كان يخصهم بايراد حفلة على سبيل الهدية كل ثلاثة أشهر

وكان المرحوم قد عول على تلحين الرواية الالمانية الشهورة (فوست) وقيل انه انتهى مما يقرب من نصفها .. فهل لكبار الموسيقيين في القطر ان يوجهوا أنظارهم شطر هذا الاثر الفني الخالد فيتمموا ما بدأه الشيخ كما سبق للفتى النابغة محمد عبد الوهاب ان أتم مأثرة المرحوم الشيخ سيد درويش باتمام تلحين درته الغالية كليوباترا ؟ ذلك مارجو من رجال الفن محبه وما هو على همتهم بعزيز

غنيم

بهبيت الحجر ، وما يعتقده أهلها في آثارها القديمة

خرافات الاحجار التي تجلب النسل وتؤلف بين الازواج (لمندوب « الدنيا المصورة »)

ليس كالخرافات الشائعة والخفية صرح تريد « الدنيا » أن تقوضه وتهتك عنه الستار وليس لها من أمل في ذلك الا أن تجدد من أذهان الجماهير وان تباعد عنها حبائل المخرفين وأضاليل الخرافات التي لا تدع في نفوسهم روح الجد والكدح والعمل والنشاط . واذا كانت « الدنيا » تذيع بين آن وآخر صورة من سجل هذه الخرافات الضخم حتى تظهر الكافة على مبلغ ما فيها من بعد عن الحقائق فانها لترجو بذلك العمل الخالص أن يتفهم الشعب على شعاع الحق الناصع مقدار ما تؤثر به تلك الخرافات في عقول بنيه ، حتى يحول المثقفون فيه بين الكافة وبين ما يعتقدون ، وحتى لا يكون العقل النابت في القرن العشرين قرين العقول التي حجبت عنها ظلمات القرون الوسطى مشاعل الحقيقة الكاملة . وهكذا يرى القارىء أن « الدنيا » حين تضع حياله خرافات الاحجار في . . « بهبيت الحجر » انما تضيف الى ما أذاعته حلقة جديدة فيها من الغرابة وفيها من سفه الاوهام شيء كثير



آثار بهبيت الحجر

بهبيت الحجر

على بعد ثلاثين كيلو متراً من مدينة طلخا في الغربية تقع قرية « بهبيت الحجر » تلك القرية التي لا يزيد ساكنوها عن خمسمائة نفس . وعلى بعد نصف كيلو متر من هذه القرية يقوم تل كبير من أحجار الجرانيت السوداء والحمراء ذلك كل شيء في « بهبيت » لا أقل ولا أكثر

كانت هذه الاحجار – كما يشيعون – ملكا خالصاً للاسرة الثانية عشرة التي تدعى بالاسرة السمنودية وكان هذا المكان – على ما تقوله الاشاعة – مهبط ملكة قديمة تدعى « به » وأن هذه الملكة قد شيدت فيه قصراً فخما عرفه الناس أول الامر باسم « بيت به » وما زالوا بعدئذ يدمجونه ويؤلفون بين كلمتيه حتى صار « بهبيت » ذلك الاسم الذي ألفته ألسنة الجماهير الى اليوم

وانه ليبهرك في هذه الاحجار ما في نقوشها من سلامة الذوق ومن دلالة واضحة على أنها تمثل حقبة من تاريخ أسرة مجيدة نبيلة . فان هذه النقوش تمثل صورة بارعة من الحفلات المصرية القديمة ، الى مشاهد النساء الراقصات والخادمات اللواتي يقدمن كؤوس الشراب وأطباق المأكل الفاخر الى الملكة والمليك الى غير ذلك من مشاهد أخرى فيها من جلال الفن ومن دقة الصناعة شيء كثير !

ولكن أهالي بهبيت وما يجاورها قد أخرجوا هذه الاحجار عما تدل عليه وأقاموا حولها شبكة من الخرافات بعد ان رفعوا بها الى طبقة الانسان الذي غضب الله عليه فسخطه وأصاره الى جماد يابس صلد

وإنا لنذكر من خرافاتهم ما فيه روح الغرابة والفكاهة معاً



الى اليمين : حجر المفارقة

في أسفل : حجر الزواج

حجرة النسل

تقوم هذه الاحجار بعضها فوق بعض فتؤلف أكمة صغيرة يتفتح فيها ثقب سعته نصف متر اذا نفذت منه الى داخل الأكمة الحجرية وقعت على مكان قاتم مظلم لا تزيد مساحته عن متر واحد يتخلله الضوء اليسير مما يفرق بين الاحجار من ثقوب . فاذا انتهيت منه كنت في مكان آخر يفصله عن سابقه أحجار التأمت عليها نقوش كلها ذات بهجة وامتاع . بينما ازدانت جدر هذين المكانين برسوم يشهد عليها رائيها مسحة الجدة المزدهرة . الى ذلك ما تمتاز به هذه الرسوم من انها قد اقتصرت على تصوير نساء عاريات وقد وقف حيالهن فريق من الرجال الأشداء وبين هذا وذاك ترى أطفالا صغاراً يمرحون ويلعبون ! ذلك كل شيء في « حجرة النسل » التي فطن العامة اليها فأقاموا حولها خرافة .. تقول انها تمثل الزوجة العاقر التي تفتحت أمامها ابواب السماء فوهبتها أطفالا تقر بهم وتمرح ، ولقد بلغت هذه الخرافة في نفوسهم مبلغ الايمان والعقيدة فاذا جاء يوم الجمعة ودقت الساعة العاشرة من الصباح رأيت حشداً من الرجال قد استقدموا معهم زوجاتهم اللواتي أصابهن العقم لكي يزوروا معهن « حجرة النسل » ثم يعودوا الى القرية وأملهم وطيد بان « حجرة النسل » سوف تجيب طلبتهم

وليد حجرة النسل

لقد كدت ان أرمي « المعلم قلتة » حارس الاحجار الذي عينته مصلحة الآثار ... كدت أرميه بالكذب حين قص علي ذلك وحين أخبرني انه يقضي يوم الجمعة ... كاملتين وهو يفسح صدر الباب للازواج الذين يزورون هذا المكان .. « محمد اسماعيل أبو الأغا » ذلك الشاب ... الذي ينتمي الى بهبيت والذي يجاوز ... والعشرين عاماً قد قص علي نبأ مولده ... حجرة النسل سبباً فيه : ذلك ان والده ... من حياته ستين عاماً لم يعقب وان هذا ... دفع الى والدته روح السآمة والملل ... تدعو في إلحاح زوجها الشيخ ان يزور ... النسل عسى هذه الزيارة تؤدي بهما الى ولد ... وكان الوالد لا يرضى بهذه الخرافات ... فيها . ولكن إلحاح الزوجة قد دفع ... مصاحبتها حتى قدما على « المعلم قلتة » ... أيام الجمعة وقصا عليه ما يريدان ... بزيارة حجرة النسل . وتحرك بعدئذ ... أحشاء الزوجة ولم تمض تسعة شهور حتى ... محمد يرى الضوء وحتى تحورت سحنة ... في وجهي الزوجين واستفاض عليهما ... المرح والسرور !

حجر الزواج

بين الاكمة الحجرية حجر ضخم ... عليه رسوم أشخاص تحمل أيديهم ... الطعام وكؤوس الخمر وعيدان الشموع ... على ان أهالي بهبيت وما يجاورها قد ألفوا ... الحجر قصة فكهة تبدأ وتنتهي في ... واحد قوامه ان هذه الرسوم تمثل حفلة زواج ... غضب الله على أشخاصها فسخطهم ... التي تفتقد حين شبابها زوجاً يطلب يدها ... عليها إلا ان تقبل على ذلك الحجر ... الفاتحة ثم تجلس عليه بضع ساعات ... قائظ محرق وأن يظل لها ذلك الدأب ...



محمد اسماعيل ابو الاغا وليد حجرة النسل

العمل لسوء حظه كله . . . فلا ينتهي إلا وقد تقدم اليها الزوج المنشود . . وطالما جاءت الصدف مصداقاً لهـذه الخرافة حتى أصبحت عقيدة راسخة في أذهان الناس !

حجر الصلح

ذلك هو الحجر الكبير الذي تبدو فيه صورة تشبه الملكة المصرية « كليوباترا » وقد وقف حيالها رجل يقدم لها بيده شيئاً ..!

يقول أهالي بهبيت ان الزوجة التي يفارقها زوجها والتي يمضها ذلك الفراق ليس عليها الا ان تذهب الى ذلك الحجر وان تقدم اليه البخور طعاماً وشموعاً ثم تبكي بكاءاً مراً وتعود من حيث أتت . فلا تكاد تجلس في دارها حتى يعود اليها زوجها تائباً يطلب الغفران . . ! .

ولقد قصت علي « آمنة » إحدى فتيات القرية أنها قد زارت ذلك الحجر في يوم عز عليها فيه ان تعيش بعيدة عن زوجها النافر وما كادت تعود الى الدار حتى تسمعت الى بابها ينفرج عن زوجها مقبلا على رأسها يقبله قبلات التوبة ويستغفرها ما فرط منه على ان لا يعود الى مثله . . . !

ثم تقول آمنة : « وهكذا يستحيل عليّ ان أفارق القرية التي تواتيني أحجارها سعادة الهناء في كنف زوجي » !

حجر الخصام

... أو ... حجر الخطر .. كما يقول القرويون ... هو ذلك الذي تبدو في نقوشه صورة تشبه كليوباترا وقد أدارت ظهرها لرجل أدار لها ظهره بدوره وقد حال بينهما سد منيع من الرموز .. !

فاذا شاء أحد أن يفرق ما بين زوجين فليس عليه الا أن يجلس على ذلك الحجر ليلة بأكملها وأن يذكر اسم الزوجين حين يغادره

الى اليسار : حجر عودة الزوج الى زوجته

في أسفل : آمنة التي عاد اليها زوجها



باب المكان الذي يجلس اليه الزوج مع زوجته النافر فتحمل

وطالما كان تحقيق الامل المنشود مصداقا لهذه الخرافة . على انه يقال إن « حجر الصلح » كثيراً ما أعاد الوفاق الى الازواج وقضى على ما عدثه ذلك « الحجر الخطر » من شر ويل !

حجر الدعوات

يندفع الريفيون في الاكمة الحجرية الى حجر صلب نقشت عليه كتابة هيروغليفية ويمسكون بأيديهم حجراً صغيراً ينقرون به على حجر الدعوات فاذا بهم يتسمعون الى رنين هائل قد يبدو في مثل صوت الطبل ثم يدعون بعدئذ كما يشاءون فمنهم من يطلب عودة غائب عزيز عليه أو قضاء حاجة يسره أن تقضى . وكثيراً ما أجابت السماء هـذه الدعوات التي تزيد الريفيـين إمعاناً في الطلب وإسرافاً في « نقر » الحجر الذي تسمعت الى رنينه تخته من نحاس أجوف وإن تكن تبدو عليه مسحة الحجر السميك !

سرقة

يحرص أهالي بهبيت الحجر على هذه الاحجار التي تقيهم غائلة الاوصاب ويذكرون في أسف بالغ أن يد اللصوص قد طغت على بعض منها .. . ذلك أن حارس هذه الاحجار الاسبق وكان يدعى عبد العزيز أبو رزق قد افتقد بين هذه الآثار حجرين كبيرين في سنة ١٩١٤ وقد اتهم بأنه قد باعهما لفريق من السائحين بمبلغ ٦٠٠ جنيه . وما كاد نبأ هذه السرقة يتناول الاسماع حتى وفد على بهبيت صاحب المعالي محمد محب باشا وكان مديراً للغربية في ذلك الحين ومعه مفتش الآثار حتى اذا ما اتضح لهما أن هذه الاحجار النفيسة قد عملت فيها يد اللصوص رفتا الخفير وعينا مكانه المعلم « تادرس » الذي توفي والذي خلفه من بعده ولده « المعلم قلتة » حيث مازال قائماً بعمله في الحراسة الى اليوم

وهكذا يعيش العامة من خرافاتهم في مرح لاهين عن الحقائق التي تحارب الاضاليل حرباً عواناً . !

عشرة أيام في الصحراء

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بهفوة تلزمها « حق العرب » كانت مخيرة بين أمرين إما أن تقدم نظير هـذه الهفوة هدية للفتى وينتهي الامر عند هذا الحد ، وإما أن تقدم له « سوار يدها اليمنى » ــ إذا كانت قد مالت اليه وأحبته ــ وفي هـذه الحالة تصبح ملكاً للفتى ورهن إشارته يتزوجها إن شاء أو يملكها ملك اليمين إذا أراد ولا تستطيع أن تصبح حرة إلا إذا أعاد اليها الفتى سوارها فيكون معنى هذا انه تنازل عنها » ! ! !

قلت : « يا هذا كل ذلك ــ جرياً على عادات العرب ــ أستطيع أن أسيغه وأفهمه ، لكن ما خطب هـذا الجاويش الذي غشيته الغشية وخر صريعاً حين رأى هذا السوار ؟ »

قال :

« كان هذا الجاويش من أبناء الاعراب الاغنياء ، وأحب هذه الفتاة وهام بها وظل يبدد في ثروته وثروة أهله في سبيل ارضائها ونوال حظوتها ثم طلب يدها من أبيها فرفضت الفتاة زواجه لانها لا تحبه ، ثم تجند المسكين بأحد الحكومة كهجان عربي بعد ان فقد ثروته وفقد أمله ، وحين لمح « السوار » وهو يعلم عادات العرب . فهم كل شيء وعلم أن البقية الباقية من أمله قد ذهبت أدراج الرياح . والآن ياسيدي فهذه هي فتاة الصحراء المدللة المزعمة على قبائلها قد دانت اليك وأصبحت ملكك بحكم عادات الأعراب فاتخذها زوجة تنعم بجمالها وتسود العرب بسيادتها عليهم وتصبح في طرفة عين سيد الصحراء ، هذه فتاة قد استطاعت بما لها من عقل راجح وجمال فاتن ان تسود الأعراب وتتحكم فيهم ، وهاهي قد ساقتها الأقدار اليك فانظر ما أنت صانع »

حرت في امري ! ؟ وتنازعني عاملان قويان . أأذهب الى الصحراء فاصبح من أبنائها وأسود قبائلها وانعم بهذه الغادة الفاتنة ؟ ، أم أفي لزوجتي وطفلي الصغير المحبوب وواجبي نحو مستقبلي الذي أسعى في بنائه بجدي وقوة شبابي ؟ ؟

في النهاية كنت لزوجتي وطفلي وواجبي وأعدت السوار بعد أيام مع هدية ثمينة يحملها رسول أمين ، ولا أدري بعد ذلك من شأن تلك الفتاة شيئاً

* * *

.. هذه قصة رفيقي التي انتشينا بسحرها ليلة البدر في الصحراء ، ليلة أقمنا خيمتنا الصغيرة فوق ربوة عالية وجلسنا أمامها تطوف بنا الذكريات كل مطاف ، وكانت هذه القصة أروع ما اهاجته الذكريات وأخلد في سجل الدهر من كل ذكرى عبد الله . . . .

زائر غير كريم ..

لا تمضي مدة وجيزة الا ويتكرم زائر خفي بزيارة محل المنياوي تاجر السجاير في ميدان باب الخلق . يأخذ حاجته من النقود ثم يميل على بعض علب السجاير العالية فيأخذ منها ما يشبع « كيفه » ويبرح الدكان بعد أن يترك بطاقته في السقف أو في جانب احدى الحيطان فتنفذ منها الشمس والنور مؤذنين بانصرافه وعودته في القريب العاجل

وقد تعددت هـذه الزيارات على الرغم من وقوع المتجر في ميدان كبير وقربه من محافظة القاهرة وحكمدارية بوليسها

وكانت آخر هذه الحوادث غريبة فذة اذ تسلق اللص سور إحدى البنايات الصغيرة الكائنة بشارع حسن الأكبر ثم تمكن من الهبوط في جانب مزوم من جنبات المتجر واختفى خلف إحدى لوحات الاعلانات وانشأ يباشر مهمته في هدوء وطمأنينة حتى نقب الجدار ونفذ منه الى داخل الحانوت . وعندئذ عالج أقفال الادراج ففتحها وأخذ منها عشرة جنيهات وخاتمين من الذهب وخمسة جنيهات « فكة » ، وانصرف يحمل معه بعض علب السجاير الفاخرة يدخنها في صحة المنياوي وحانوته . ورجل البوليس المراقب ويقظته ! !

وأبلغت الحادثة الى قسم الموسكي فخف الى مكانها حضرة عثمان جلال أفندي القائم بأعمال ضابط المباحث وعاين المكان فاتضح له ما أسلفنا ذكره ووجد أن اللص قد بالغ هذه المرة في ترك مخلفات وتذكارات عن زيارته الموفقة ، اذ أهدى لصاحب المتجر بعض الادوات التي استعملها في نقب الحائط واختراقه .. ! !

قصص الحياة

السلام عليكم . . . ! !

ذهب في يوم الاثنين الماضي الى قسم الازبكية رجل يدعى محمد حسنين عثمان من سكان الحنفي وأبلغ انه سرق من منزله « بالطو » واستشهد بجار له يدعى الشيخ علي سلطان . وقد قال الاخير انه رأى اللص ودار بينهما حديث قصير لا بأس من أن نورده للقراء :

— السلام عليكم يا آبه

— السلام ورحمة الله يابني

— الناس اللي فوق بيقولوا فيه واحد حرامي في البيت

— طيب يا ابني آديني طالع

وصعد الشيخ على أثر ذلك بينما كان اللص يحمل بالطو محمد حسنين ويمضي بسلام ، دون أن ينسى قراءة الشيخ سلطان التحية وتوصيته شراً باللص



محمد محمد القماح

وتكررت بعد هذا البلاغ حوادث السرقة بذلك المنزل وتوالت البلاغات على القسم دون أن يعرف السارق الجريء

وفي يوم الخميس التالي حضر اللص كعادته فوجد الغرفة الكائنة بالدور الارضي مفتوحة ورأى ان الفرصة سانحة ليقوم بسرقة أخرى ففتح بابها بهدوء ودخل ببطء واحتراس فرأى على ضوء الصباح — اذ كانت الساعة الخامسة صباحاً — شخصين نائمين رجلا وامرأة . فلم يعبأ بوجودهما ودخل الغرفة ومد يده الى مشجب معلقة عليه ملابس الرجل وانتزع جلباباً من الصوف وهم بالعودة من حيث أتى

وبينما هو ميمم شطر الباب اذ أخطأت قدمه موضعها وداس على يد المرأة فهبت من نومها مذعورة وما ان رأت رجلا غريباً حتى صرخت مستغيثة

وحاول اللص الفرار فلم يستطع خلاصاً من يدي المرأة . وقذف بالجلباب في وجهها محاولا سد أنفاسها فلم يفلح وقام ولدها حنفي السيد فعاونها في القبض عليه وساقه الى مركز البوليس

وعرض اللص على الشيخ علي سلطان فعرف فيه من قرأه التحية وأبلغه بوجود لص في أعلى المنزل من قبل ، واتضح من التحقيق انه ذلك المغامر الذي يدخل البيوت بلا استئذان ويحمل ملابس أصحابها ويمضي في اطمئنان . .

أما هذا اللص الجريء فيدعى محمد محمد القماح

بضاعتنا ردت الينا . .

منذ أسبوع تقريباً ترك الأستاذ حسن حسني كامل صاحب جريدة العلم سيارته في شارع المناخ ريثما يشتري بعض حوائجه ثم عاد بعد قليل فلم يقف للسيارة على أثر . .

وبحث عنها هنا وهناك بلا جدوى ثم ذهب إلى قسم الازبكية فأبلغه الحادث واخطر المحافظة به أيضاً وانتظر حتى يرى نتيجة ابحاث البوليس

وفي مساء الاربعاء الماضي كان أحد عمال مطبعة جريدة الاستاذ بسير الهويني في شارع الملكة نازلي فرأى سيارة تشبه سيارة حسن بك فأخذ يتفحصها ويعيد امعان النظر منها مراراً الى أن استقر رأيه على انها هي بعينها السيارة المفقودة

وأسرع العامل وهو يدعى ابرهيم علي الحوانكي وعمره لا يتجاوز الثانية عشرة إلى الجلوس في مكان السائق وبقي فيه طول الليل الى الصباح رغم إلحاح رجل البوليس عليه وأمره إياه بمبارحة السيارة وتركها وشأنها

وفي الصباح ذهب رجل البوليس مع العامل الصغير إلى قسم الازبكية حيث اتضح من التحقيق والتحريات أن السيارة هي بعينها سيارة حسن بك المفقودة ، وأن سارقيها تركوها في ذلك المكان بعد أن نفد ما كان بها من البنزين

لقد وفق رجال البوليس قبل الآن في القبض على عصابة من لصوص السيارات وها هي عصابة جديدة نأمل أن يكون حظها كحظ سابقتها وأن يسرع رجال البوليس بالقبض على أفرادها

جناية وهمية . !

جمجمة . . . كف يد يسرى . . . ساعد مكسور . . . كبد . . قلب . . . كل هذه الأشلاء الآدمية كانت ملقاة في أحد أركان شارع الملك الناصر بشكل لا يدع مجالا لناظرها ليشك في ان هناك جناية رهيبة قد وقعت وان هذه هي أعضاء الضحية التي راح دمها هدراً ونثرت أشلاؤها على قارعة الطريق

وقف أمام هذه البقايا المتناثرة حافظ افندي عبد الجواد أحد سكان ذلك الشارع ممتقع اللون فاغر الفم وقد أحس ببشاعة الجرم وفظاعة الجناية وأسرع الى قسم السيدة زينب يبلغه الحادثة الخطيرة

وأسرع معه حضرة الصاغ الصاوي افندي الطاهر والملازم أول احمد افندي عثمان ليعاينا مكان الحادث ويريا تلك الأشلاء الممزقة ويباشرا التحقيق . . .

وبدأا باستجواب بعض الجيران القريبين من المكان الذي وجدت فيه البقايا الآدمية بجد واهتمام . . ثم ما لبثت ان سرت ابتسامة بددت غياهب الجريمة وقشعت سحب الحادث الرهيب

فقد اتضح أنه منذ يوم واحد سابق على اكتشاف حافظ افندي عبد الجواد لهذه الاشلاء كان يسكن في ذلك الشارع أحد طلبة مدرسة الطب ثم انتقل الى منزل آخر فترك هذه الاشياء التي كان يجري فيها بعض تجاريبه ودراساته لأنها لم تعد صالحة لذلك الغرض

وما ان وجدها أصحاب المنزل بعد انتقاله منه حتى قذفوا بها بعيداً خوفاً من ان يكونوا عرضة للسؤال أو الاتهام . .

وتبين بعد الفحص الدقيق ان هذه الاجزاء البشرية منفصل بعضها عن البعض بطريقة علمية بحتة ، وأنه قد وضع فوقها مادة « المازوت » كي لا تنتشر منها رائحة التعفن ومادة أخرى تسمى « الفورمالين » تستعمل عادة في التحنيط

وهكذا وضحت حقيقة الجناية الموهومة التي تلمست فيها بعض الصحف رائحة الجناية والجريمة . !

لصوص السيارات أيضاً . .

تقدم منذ اسبوع بلاغ من المسيو س روتنبرج وصناعته كومسيونجي من رعايا دولة اسبانيا يقول فيه انه ترك سيارته رقم ٧٨١ ١٠ أمام منزله بشارع سليمان باشا بالقاهرة ولما أن نزل من مسكنه ليركب سيارته الى عمله لم يجدها في مكانها ولا على مقربة منه ، وحرر قسم عابدين مذكرة بالحادثة التي طويت مع سابقاتها من حوادث السيارات المسروقة

ومرت بضعة أيام على سرقة هذه السيارة دون ان يقف لها رجال البوليس على أثر ، الى أن كانت ليلة عيد الجلوس المبارك فرأى الناس سيارة تجري بسرعة مدهشة وسط جموع المتجمهرين ، وصدمت السيارة رجلا فأوقعته على الارض مغمى عليه

وأدرك ركاب السيارة الخطر المحيق بعد هذه الفعلة فأسرعوا بالنزول منها والركون الى الفرار تاركين فى السيارة فتاة من بنات الهوى تدعى فاطمة علي لم تتمكن من اللحاق بالفارين فقبض عليها رجال البوليس وساقوها الى القسم مع السيارة التي فر بقية ركابها

وسئلت الفتاة عمن كانوا معها ولكن تدل إلا بمعلومات طفيفة لا يمكن الاستفادة منها في الوصول إلى أولئك الركاب ، ولكن رقم السيارة وأوصافها مكنت المحققين من التأكد بانها سيارة المسيو روتنبرج المسروقة

وواصل البوليس أبحاثه وأخذ يتعقب اللصوص . وتقدم بعد ذلك إلى القسم شخصان وهما ميشيل شمعون وجورج شديد قالا انهما كومسيونجية وأنهما أخذا تلك السيارة برضاء صاحبها واختياره

وسئلا عن اسم صاحب السيارة أعطاها لهما فتلعثما ولم يجدا جواباً ، المسيو روتنبرج بهذين الشخصين فقرر لا يعرفهما ولم يرهما قط

ولا يزال التحقيق جارياً

طفل يطلب الموت حينما يعلم ان اباه محتال

يخفق فى المضاربات فيجرب الاحتيال

تجنح بالمرء الرغبة في الاثراء السريع والثروة العاجلة من غير وجوهها المشروعة الى سلوك أسوأ السبل وانتهاج طرق يعافها الناس وتأباها القوانين ، ويدفعهم جنون هذه الرغبة الجامحة الى ارتكاب الجرائم والموبقات . . فلا يلبث ذلك المتطلع الى الثروة من غير طريقها أن يجد نفسه قد فقد كل شيء حتى الشرف ، وزج في أعماق السجون بين الاشرار واللصوص

الثروة . . . !

المال . . . !

الغنى . . . !

تلك هي الانشودة التي كان يترنم بها الرجل في صباحه ومسائه ، وتلك هي الامنية الجامحة التي كان يريد تحقيقها مهما انحدر به الطريق اليها ومهما اكتنفت جوانبه عثرات وأشواك

كان الرجل سعيداً هانئاً بين ذويه معروفاً بين الناس بالامانة والاستقامة محبوباً من أصدقائه ومعارفه ، يعيش مع زوجه وولده عيشة راضية قريرة ، يرفل الجميع في ثوب من الهناءة والطمأنينة ..

كان الفريد ابراهيم رب هذه الأسرة الصغيرة شريف النفس موفور الكرامة لا يعرف الحزن إلى قلبه سبيلا ، الا أن الايام أرادت أن تمتحن هذا القلب فأصابته في زوجته بعد أن تركت له طفلا في التاسعة فبكاها ما شاء له البكاء ثم انكب على تعليم ولده والعناية بشأنه ..

ولكن شبح الثروة والمال والغنى السريع كان يتراءى له دائماً فيقض مضاجعه ويقلق باله ويود لو يصبح من كبار الاثرياء فيما بين غمضة عين وانتباهتها ..

وأخذ يتطلع الى نواحي الحياة المختلفة ليختار منها طريقاً يوصله الى بغيته في أسرع حين فما لبث ان خيل اليه انه اهتدى اليه وانه لم يبق عليه الى ان يخترقه فيعود بالمال الوفير والثروة المنشودة

المضاربات

أليست المضاربة في البورصة أيسر سبيل الى الاثراء ؟ ! صفقة واحدة يلازمها حسن الحظ والتوفيق كفيلة بأن ترفعه الى حيث يصبو ويتحرق شوقاً

إذن فلينزل الفريد الى هـذا الميدان المكدس بالاموال والنقود ليحمل منها ما يسد رغباته واطماعه . .

أخذ يضارب في الاقطان فلم يوفق . وانتحى الى جانب الزيوت فكان نصيبه فيها الفشل والخسارة أيضاً . وما زال يتنقل من مضاربة في هـذا الصنف الى ذاك وهو دائم الخسارة والفشل الى ان رأى نفسه قد أصبح على شفا الهاوية . .

أربعون فداناً من أخصب أرض مصر أخذ يلقي بها واحـداً بعـد الآخر في أتون المضاربات الملتهب ، فاذا ما التهم واحداً وفغر فاه للثاني يلقي اليه به الفريد لعله ينتزع به ما فقده ويعاوده حسن الحظ فكان يذهب الاثنان وثالث ورابع الى ان ضاع الجميع وبقي الرجل لا يملك شروى نقير . .

وضاقت الدنيا في عينيه وود ان يلحق بثروته الضائعة وان يقضي على حياته التي كتب لها الفقر والعوز بعد تلك الخسائر الفادحة ، وأمسك بمسدس يريد اطلاقه على رأسه تخلصاً من أنياب الفقر الدائم ووضع أصبعه على الزناد يبغي رحيلا عن دنيا تنكرت له وحظ خانه وغدر به ، واذا بباب الغرفة ينفتح عن طفل صغير ما رأى أباه حتى افتر فمه عن ابتسامة حلوة يحيي بها والده تحية الصباح !

ولم يتمالك الرجل ازاء ذلك دمعة ترقرقت في عينيه وأسرع يخفي المسدس عن أنظار الطفل ويرد تحيته بأحسن منها ويحمله بين يديه يقبله باكياً محزوناً

وعرف الأب فداحة المسئولية الملقاة على عاتقه ازاء ولده الطفل البريء ، وقرر أن يعيش من أجله مهما كلفه الأمر ..

تحول غريب

رأى ألفريد أن العيش في موطنه الأول (المنصورة) لم يعد ميسوراً بعد ضياع ماله واستدانته من الكثيرين نقوداً ليس في امكانه ردها اليهم ، فحزم أمتعته ورحل الى القاهرة ..

نزل القاهرة وخلف في المنصورة تلك الذكريات الحلوة القديمة ، ولكنه حمل معه تلك الرغبة الصاخبة التي دفعت به الى الحضيض ، وبقي يترنم بالانشودة البغيضة في طلب المال والثروة بأسرع ما يكون

بدأ في أول أمره بالمضاربة ومهما قيل فيها فهي تحمل شرفاً نسبيا ولا ينظر اليها القانون نظرة الريبة والقصاص ، التي ينظر بها الى الطريق الجديد الذي أراد الفريد سلوكه

نزل الرجل وابنه في لوكاندة « استامبول » بأول شارع كلوت بك ، وكأنه خشي إذا هو أبقى ولده بجواره فرعا أثرت في نفسه نظراته البريئة فثنته عن عزمه الرهيب ، ولذا بادر الى ابعاده عنه معظم الوقت وألحقه بمدرسة سانت ألين في شبرا

ويعود الابن كل يوم بعـد انتهاء الدراسة الى الفندق حاملا كتبه وأدواته ، فيلتقي بالأب الذي يعود حاملاً حافظة أوراق كبيرة وعلباً مختلفة وعينات متعددة من أصناف البقالة فلا يشك الناظر اليه أنه من رجال الأعمال التجارية وأنه « كمسيونجي » كما كان يدعي ويتظاهر أمام الناس ...

طريقة فذة

هكذا بدأ الفريد حياته الجديدة في القاهرة يحمل حافظة الأوراق وأصناف العينات ويطوف على تجار البقالة والبدالين يوهمهم أنه « كمسيونجي » وأنه يعامل أحد المحال الكبيرة في الاسكندرية وهو على استعداد لأن يقدم لهم بضاعة رخيصة الثمن جيدة النوع من أي صنف يريدونه بحيث يكون الثمن الذي يعرض التوريد على أساسه أقل من السعر الجاري بقرشين أو ثلاثة قروش

فاذا قبل التاجر ما يعرضه عليه الفريد رجاه أن يكتب بياناً بالأصناف التي يريدها بعد الاتفاق على الكميات والسعر ثم يمضي « الكمسيونجي » ليبعث الى المحل الكبير الذي يعامله في الاسكندرية يطلب اليه ارسال الشحنة المطلوبة على ان تسبقها « بوليسة الشحن »

ويعود بعد أيام قلائل الى التاجر يحمل بوليسة من مصلحة السكك الحديدية مؤذنة بوجود البضاعة باسمه في محطة القاهرة ، وليس على التاجر الا أن يسلمه النقود ليعطيه البوليسة

ويؤخذ التاجر بهذه البوليسة ويدفع الثمن المطلوب ويذهب الى محطة القاهرة ليخلص على بضاعته فلا يجد الا جوالات مليئة بالطوب أو علب السردين الخاوية ..!! أو تكون البوليسة نفسها مزورة

أسماء عديدة

ولا يتقدم الفريد الى أحد التجار والبدالين باسم واحد . فهو الآن احمد عبـد التواب ، وغداً حسن فريد وجرجس روفائيل ، وبعد قليل سيد صالح أو كامل عزيز . وهكذا من الاسماء التي لا تقع تحت حصر . وبجانب ذلك يقوم أمر يلازم هذا التغيير والتبديل ، فقد تراه اليوم يرتدي نظارة سوداء وطربوشاً ، واذا به غداً قد خلع النظارة والطربوش واستوت على رأسه قبعة تتفق مع مظهر الخواجة أنطون الذي يجيد التحدث باللغتين الانجليزية والفرنسية

الصفقة المشئومة

لبث الرجل على هذه الحال دون أن تتعثر قدمه أو تدركه أيدي رجال البوليس الذين تعددت الشكاوى لديهم في شأنه ، الى ان ذهب منذ أيام قليلة الى عميل له جديد يدعى « عبد العزيز احمد » وهو بدال على مقربة من كوبري الملك الصالح وقدم له بوليسة شحن بضائع مما يبيعه ذلك البدال وطلب منـه مبلغ مائتين وخمسين قرشا مقدماً على أن يدفع المشتري الباقي وهو ثمانية جنيهات وعشرة قروش على أقساط بعد ان يحرر « كمبيالة » يتعهد فيها بالتسديد . . .

وبينما تسير المساومة في طريقها الى النهاية التي يرجوها الفريد اذا بشقيق عبـد العزيز ويدعى طه محمود يدخل مع « الكمسيونجي » في بحث طويل عن أسباب التجارة ويناقشه في البوليسة ويأخذها بين يديه ويدنيها من عينيه

ورأى طه تغيراً طفيفاً لا تكاد تكشفه النظرة العادية ، ولاحظ « كشطاً » في بعض المواضع فأشار على أخيه أن لا يدفع الى الفريد شيئاً ثم أمسك به وساقه الى نقطة فم الخليج

معلومات قديمة

وشاء القدر أن يلازم النحس الفريد فقد كانت لدى حضرة ضابط النقطة معلومات كثيرة مما نشر في الصحف عن حوادث الاحتيال بطريقة الفريد ، وكانت في مكتبه عدة شكايات من تجار قالوا ان رجلا يتظاهر بأنه « كمسيونجي » يقدم اليهم بوليسات مزورة ويسلب نقودهم بهذه الطريقة ولا يعودون يرونه قط . .

وما كاد الفريد يقف أمام حضرة الضابط موقف الاتهام حتى انهالت عليـه الاسئلة ، فكان كلما حاول انتحال أسباب المراوغة رأى من المحقق تضييقاً وتشديداً ، وأخيراً لم ير بداً من الاعتراف بأنه هو ذاك الرجل ذو الاسماء المتعددة والمظاهر المختلفة

وأخذ الفريد يقص قصته المحزنة وتاريخ حياته المفعم بالأسى ويأسه من الحياة التي لولا أمل واحد له فيها ما بقي ولا عاش . .

وسأله الضابط عن ذلك الأمل الوحيـد فخنقته العبرات وذرف الدمع السخين

المأساة الاخيرة

وكان لابد من أن يقوم حضرة صالح افندي زكي ضابط نقطة بوليس فم الخليج الى محل اقامة الفريد استكمالا لبعض نقط التحقيق والتحري . وما كاد يخطو الى داخل غرفة الفريد حتى رأى طفلا يناهز التاسعة فما ان رأى أباه محوطاً بالجند مغلول اليدين بالاصفاد حتى صرخ صرخة مؤلمة وأجهش بالبكاء والعويل

وكان منظراً رهيباً مؤثراً ، وانكشفت الحقيقة المريعة أمام أنظار الطفل الذي ما كان يتصور قط أن أباه مزوراً أو محتالا ، فهم بأن يلقي بنفسه من النافذة لولا أن أسرعت اليه أيدي رجال البوليس تمنعه عن الانتحار

وعثر رجال البوليس في الغرفة على عدة بوليسات وجوالات قديمة وعلب وغيرها وبرح الجميع الحجرة بين نحيب الرجل وعويل الابن !!

وهكذا كانت خاتمة حياة جنح صاحبها الى الثروة من غير طريقها المشروع ، فكان نصيبه ذل السجن وفرقة الولد ..

غضبة من أجل الشرف المثلوم

كان يريد قتلها ليروى غليل قلبه بدمائها . .



محمد بخيت السوداني عم فاطمة خارجاً من دار النيابة

منذ بضعة شهور قتل عم وزوج فتاة تدعى حديجة علي أبو زيد على قارعة الطريق وأمام أنظار المارة في أحد الدروب التي تمارس فيها الساقطات مهنة البغاء البغيضة

قتل الرجلان الفتاة وانكبا على دمها علالا من قطراته كفيهما ويدنيانهما من فميهما ويجرعانه اشفاء لغليل القلب الذي جرحه الاثم والفؤاد الذي أشقته الفضيحة ، والشرف الذي لوثته الدعارة تمارسها الزوجة وابنة الاخ

وقال القضاء كلمته الاخيرة في هذه الجناية منذ عهد قريب وطوي الرجلان في غياهب السجن يقضيان جزاء ما اقترفته يداهما دفاعاً عن العرض المثلوم والشرف المهيض ، وان كانا قد نالا من عطف القضاء ورحمة العدالة حظاً غير يسير ...

وبالأمس ارتكبت جريمة من ذاك النوع نفسه لها ظروفها ومؤثراتها ، وفيها الجانب الحساس من غضبة الشرف للشرف ، ونقمة ذي العرض المثلوم اخفاء لعاره وستراً لفضيحته ، مهما صغرت مكانته في الهيئة الاجتماعية وتضاءل قدره في عالم المادة والجاه

فاطمة حامد مرسال

منذ عامين أو ما يزيد كانت تعيش فاطمة هذه بين أبويها وزوجها في بلدة « حلفا » وكانت قد رزقت بولدين ناهز أحدهما حينذاك الخامسة ويكبره الثاني بقليل ، يعيش الجميع في بيت واحد في هدوء لا تشوبه الا بعض مشاجرات طفيفة كانت فاطمة هي السبب في إثارتها غالب الأحيان . .

وتنكرت الأيام لهذه الأسرة فاتهم أحد شركاء الأب والد فاطمة بالسرقة وحكم عليه من أجل ذلك بسنة ونصف سنة سجناً

وما كاد السجن يحتوي الرجل حتى بدأ الشقاق يدب في نواحي البيت ، ولم يمض قليل حتى خرجت فاطمة عن طاعة زوجها ثم هربت الى القاهرة تحمل ولديها معها .

نزحت الى القاهرة دون أن تعرف لم اختارت هبوطها إلا أنها تريد الخلاص من الزوج وتضييقه عليها ، فوقعت فيما هو شر من هذا وأنكى . .

فغر الحوت فاه وكشف عن أنيابه يريد افتراس الأم المعدمة وولديها الصغيرين ، فما لبثت أن قذفت في وجهه الشرف تبغي عنه القوت بدلاً ، وانحدرت الى طريق وعر شائك استمرأته وأمعنت في تعرف مسالكه ، حتى كان اليوم الذي وقعت فيه بين أيدي رجال البوليس . وعلم الزوج بنهايتها المفجعة فطلقها على مضض وأخذ منها ولديه الصغيرين . .

ومنذ تلك اللحظة عاشت في جو مسموم يحيط به الرجس وتكتنفه الرذيلة . حياة تشوبها الحسرة والندامة والألم

وتنقلت فاطمة من بيت الى بيت وقد حملت بين أضالعها ذكرى رجل واحد كانت تبادله هوى آثم بغيض

آخر ليلة من عمرك

ونزلت فاطمة في منزل امرأة تدعى « قاسمة الحامي » تشتغل لديها أشنع انواع العمل فتعرفت برجل يدعى أحمد عامر اشتهر بين الناس باسم « الضو » تبادلا الود وأسرف في الثقة فيها الى حد أن كان يضع لديها أجره الضئيل الذي يتقاضاه من الاجزاخانة التي يشتغل فيها تتصرف به كيفما تشاء

وقامت بينهما مشادة ذات مساء واستعرت المشاتمة الى أن وصل بهما الامر الى المضاربة ، واذا بعامر « الضو » يصيح في وجهها وهو منصرف عن البيت الذي تعمل فيه بقوله :

— أهي دي آخر ليلة من عمرك يا بنت الـ . . . »

وانصرف مهدداً متوعداً وافترق الاثنان منذ ذلك الحين الى غير لقاء ولا عودة

اختطاف

وخرج الأب من سجنه وسأل عن مصير ابنته فعرف الحضيض الذي هوت اليه فبعث العيون يطلب التعرف على مكانها حتى اهتدى اليه فاستصحب ابن عمها وبعض أقاربها واخذوا طريقهم الى المنزل الذي تعمل فيه وهاجموه محاولين اختطاف فاطمة وكادوا يفلحون في ذلك لولا أن تصادف مرور « الداورية » حينذاك فوقفت حائلا دونهم وساقت الجميع الى قسم الازبكية حيث أنكرت الفتاة معرفتها وقرابتها لأبيها وابن عمها ، وانتهى الامر باطلاق سراحهما وحجز الفتاة . .

الحوض المرصود

وسأل المحقق الفتاة عن « الرخصة » التي تبيح لها الاقامة في البيت الذي أحضرها منه رجال الشرطة فاتضح أنها لم تستصدرها بعد فاحيلت على « الحوض المرصود » حيث بقيت في مستشفاه زهاء ستة شهور حيث إن جذوة انتقام ذويها قد خمدت في خلالها وإنهم قد انصرفوا عن الثأر للشرف المثلوم .

آكلها وأشرب دمها

وخرجت الفتاة بعد هذه الشهور الستة تعود الى مزاولة عملها الاول حتى اذا كان يوم الاثنين الاسبق حوالى الساعة الحادية عشرة مساء دخل الى فناء المنزل رجل اسود اللون غائر العينين ثم أخرج سكيناً لامعة عريضة النصل وأمسك بعنق فاطمة وأخذ يصوب اليها طعنات قاتلات يريد القضاء عليها بها ، فكانت تدفع السكين بيدها صارخة مستغيثة ، حتى تمكنت من إمساك أصبعه الخنصر بأسنانها فراحت تعض عليها بكل قواها

ولما أن رآها لا تزال تقاومه وعلائم الحياة لا تزال بادية عليها دالة على انها لم تمت بعد كما يريد ، طرحها أرضاً وانكب فوقها يبغي إرسال الطعنة الاخيرة الى قلبها للاجهاز عليها . . .

وكانت النسوة اللواتي شهدن الحادث قد ملأن الجو صراخاً وحثاً للناس على تخليص الفتاة من بين يدي جلادها ، وانهالت الضربات على رأس الرجل والكراسي ترتطم فوق أكتافه دون ان تفلت يداه فريسته ، الى ان انبرى له رجل يدعى سيد علي تمكن بعد جهد عنيف من ان يقبض عليه ، وعاونه المتجمهرون في الامساك به وحجزه الى ان حضر رجال البوليس وساقوه الى القسم وهو يصرخ فيهم قائلا :

« سيبوني آكلها وأشرب من دمها ! »

هو ده

وحضر رجال الاسعاف يضمدون جروح فاطمة وذراعها المقطوعة ، واستفاقت قليلا وفتحت عينيها ببطء واذا بها تلمح شخصاً يلبس بذلة قاتمة اللون وتصرخ فيمن يحملونها الى عربة الاسعاف تطلب القبض على ذلك الرجل وتقول :

« هو ده صاحبه » ! !

تلك هي كانت كلمتها التي أغمضت عينيها على أثرها وراحت في غيبوبة عميقة

وقبض على الرجل وسيق بدوره الى قسم الازبكية ، وحملت هي الى مستشفى القصر العيني

الجاني

أما ذاك الذي قبض عليه مشرع النصل بادي الغيظ يريد الفتك بالمرأة فقد كان عم فاطمة حامد مرسال ويدعى محمد بخيت السوداني وهو « فاعل » يشتغل في نقل الاحجار وتفريغ حمولة السفن ، كان يعمل أخيراً في بنها ثم شخص منها الى القاهرة خصيصاً موطد العزم على قتل فاطمة ارواء لغليل الشرف الذي آذته وعبثت به

وسأله وكيل النيابة عن سبب ارتكابه تلك الجناية فقال انه كان يريد الثأر لعرضه بقتلها ويأسف لأنه لم يتم مهمته . .

« الضو » صديق فاطمة

المجهول ! :

أما ذاك المجهول ذو البذلة القاتمة التي أشارت فاطمة بالقبض عليه وسيق الى مركز البوليس فلم يكن له ضلع في الحادث ، واتضح انه كان صديقاً لصاحبها القديم عامر « الضو » الذي سبق أن توعدها وهددها ، فأفرج عنه وقبض على صديقه اذ ربما يكون لتهديده السابق في ارتكاب الجريمة أو أصبع في التحريض عليها . .

وسئل « الضو » عن الجريمة فاستنكرها وقال انه ترك فاطمة لان أباه علم بفساد معاشرته اياها وأمره بالاقلاع عنها ولنصيحته . .

ولا يزال التحقيق دائراً لمعرفة ما اذا كان هناك محرضون أو شركاء في اعداد الجريمة وارتكابها

ومن الغريب أن الفتاة أنكرت علاقتها بمحمد بخيت — عمها — وادعت انها لا تعرفه ولا تمت اليه بقرابة ولا صلة

برلمان الجمهور

الى معالى وزير المواصلات

شكوى وضراعة من عمال تركيب التليفونات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرجو أن ترفعوا شكوانا الى حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات رأفة بحالنا ولكم الشكر :

حضرة صاحب المعالي وزير المواصلات

نحن عمال تركيب التليفونات (يومية وتملية) بتليفونات المدينة نرفع الى معاليكم شكوانا لسوء حالتنا المعيشية من جراء قلة مرتباتنا التي تتراوح بين سبعة قروش وتسعة قروش يومياً . ومثل هذا المبلغ لا يكفي لاعالة أسرة وتربية أطفال والقيام بغير ذلك من مسكن وملبس ، راجين أن يشملنا عطفكم الابوي الذي شمل مختلف طبقات العمال وأن تأمروا بتحسين حالتنا السيئة

« يا صاحب المعالي

« لم نجد قلباً رحوماً نرفع اليه شكوانا غير معاليكم فكثيراً ما تقدمنا الى رؤسائنا نشرح لهم حال بؤسنا راجين تحسينها نوعاً مع أننا نشتغل بجد ونشاط في عملنا منذ أكثر من سبع سنوات وقد حل بعضنا محل الاسطوات الاجانب الذين كانوا يتقاضون اثنى عشر جنيهاً في الشهر للواحد منهم ولكنا لا نسمع من رؤسائنا الا التهديد بالرفت اذا تكررت شكوانا

« اننا لجأنا الى باب مراحم معاليكم وكلنا أمل في أن ننال من لدنكم عطفاً على عائلاتنا وعلى عمال أصاغر مثلنا كرسوا حياتهم في خدمة المصلحة بجد ونشاط وأن نجد ما يجبر قلوبنا الكسيرة التي تدعو لكم بدوام البقاء.

« عمال اليومية والتملية والظهورات »

« بقلم تركيب التليفونات بالمدينة »

﴿ الدنيا ﴾ هذه شكوى جديرة بنظر صاحب المعالي وزير المواصلات ، ونحن نضم صوتنا الى هؤلاء العمال البؤساء راجين أن يشملهم بعطفه واهتمامه

وزارة المعارف العمومية

ونظام قبول الطلبة في مدارسها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا طالب في الخامسة عشرة من عمري ومن أهالي العباسية نلت الشهادة الابتدائية هذا العام في الدور الاول وكان مجموعي حسناً . وقد قدمت طلباً للالتحاق بمدرسة (. . . . .) الثانوية مدعماً بما يثبت نجاحي

ولم يظهر كشف الطلبة المقبولين الا بعد ان أعلنت نتيجة امتحان الدور الثاني وكان ذلك قبل بدء الدراسة باسبوع . وأخيراً ظهر الكشف ولم يظهر اسمي به ووجدت أصحاب المحسوبية والمجاميع الواطئة من أصدقائي قد قبلوا وأنا . . . والأسفاه لم يكن لي محسوبية على أحد ولا بطاقة من كبير في الوزارة . أذهب أنا ووالدي صباحاً ونقف حتى الظهر على باب المدرسة لعل وعسى فلا فائدة ولا أمل الى ان ضاعت الفرصة ولم أوفق حتى الآن الى العثور على مكان خال في مدرسة أخرى

فاذا كان هذا يرضي معالي وزير المعارف فالله الامر في تشردنا أو في جعلنا عالة على أهلنا وبلادنا

« محمد فتحي » العباسية

﴿ الدنيا ﴾ اما ان هذا يرضي معالي وزير المعارف فلا نظنـــه يرضيه ولا يرضي رجلا مسئولا عن تربية أبناء الامة وتهذيبهم . ونحن نرجو معاليه أن يبذل شيئاً من عنايته في صدد قبول الطلبة المستجدين في مدارس الوزارة

ففي الحق ان كثيراً من الطلبة ترفض طلبات التحاقهم ويقبل من لا يمتازون عنهم بشيء بل قد يكونون اكبر منهم سناً وادنى حظاً في درجات النجاح

***

مسجد السيد البدوى

وترك جزء منه بلا غطاء

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أحيط علم حضرتكم ان مسجد سيدي احمد البدوي يعد من أكبر وأهم مساجد مدينة طنطا ومع ذلك نرى دورة المياه « الميضة » غير مغطاة بسقف لكي يمنع الشمس والمطر عن المصلين ومع ذلك ترى الشمس في هذا المكان طول النهار مع العلم بأن لهذا المسجد وقفاً وايرادات كثيرة فالى وزارة الاوقاف نستغيث كي تشيد سقفاً لهذا المكان

« غ . ا . » طنطا

﴿ الدنيا ﴾ نلفت نظر حضرات المتولين شأن هذا المسجد ومأمورية الاوقاف الى هذا التقصير الذي لا مبرر له . ولا نحسب ايرادات أوقاف مسجد السيد البدوي تضيق عن تشييد سقيفة تقي جماهير المصلين حرارة الشمس وهطول المطر . .

***

اعمال تنافى الآداب

على مقربة من مركز بوليس عابدين

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

بجوار سينما ايديال بشارع عابدين يجلس بعض صغار المتشردين ومعهم بضعة فتيات من أمثالهم من الساعة السابعة صباحاً الى المساء وهم في هرج ومرج وضحكات مبتذلة وأعمال تنافي الآداب أمام جماهير المارة . ولست أدري ماهو عمل رجال البوليس القريب مركزه من هذا المكان ولماذا لا يطاردونهم

« محمد حسن » عابدين

﴿ الدنيا ﴾ صحيح ان جماعة من صغار الغلمان والفتيات يجلسون على مقربة من دار هذه السينما في منعطف شبه مظلم ولكنهم لا يبقون الا ريثما تنتهي حفلات السينما ، وهم إما منتظرون موعد دخولهم اليها من الباب الخلفي أو منصرفون عنها بعد نهاية الحفلات ، ولا نظن رجال البوليس في حاجة الى مطاردة هؤلاء البؤساء ومنعهم من ان يمتعوا بلحظات تسرية وسلوى

أما ما يقوله حضرة الشاكي عن الاعمال المنافية للآداب فهذا مالا نشاهده ونأمل ان يكون ما رآه مجرد مصادفة لا تتكرر كل يوم

***

طالب فقير

يطلب عملا يستعين به على مواصلة الدراسة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

حصلت على شهادة الكفاءة في سنة ٢٨ ـ ٢٩ ولم أستطع مواصلة تعليمي الثانوي لقلة المال في يدي والدي فأشار علي بعض الاصدقاء بالالتحاق بمدرسة الفنون والصنائع فقدمت طلباً « داخلية » في العام الماضي ولكن لم أقبل الا نصف داخلية فواصلت التعلم على تلك الحال في السنة الماضية ويحـ[illegible] هذا العام في ا[illegible] الانتقا[illegible] كان ترتيبي الثاني . ولكن ليس [illegible] استطاعتي الآن أن أواصل التعليم لعدم وجود النقود التي [illegible] نفقتها على نفسي في خارج المدرسة فارجو التكرم بافادتي هل يمكن القبول بالمدرسة بالقسم الداخلي مجاناً مع العلم بانه توجد به أماكن خالية ؟ وكيف ؟

واذا لم يتيسر ذلك فهل يوجد عمل التحق به بمرتب ولو جنيهين بحيث يبدأ هذا العمل بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي أي الساعة الخامسة مساء

ليس في هذا الامر ياسيدي أي عيب ولا غضاضة على أن أشتغل ليلا وأتعلم نهاراً ، ما دمت سأتعلم . . . « محمد . . . »

﴿ الدنيا ﴾ جدير بك أن ترفع ظلامتك هذه الى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف لعله ينظر اليها نظرة عطف وإشفاق

أما انك تعمل بعد وقت الدراسة فهذه همة محمودة لا عيب فيها ، وفي كثير من البلاد المتمدينة يشتغل الطلبة الفقراء في أوقات العطلة السنوية وأحايين الفراغ بما يدر عليهم ما يستعينون به على مواصلة الدرس والتحصيل

ونحن نستحث ذوي المروءة عسى أن يتكرم واحد منهم بتشغيل هذا الفتى في عمل ينال منه أجراً مهما ضؤل فانه يعينه على مقصده الشريف في مواصلة التعلم والدراسة

***

اهالى دمهوج

يشكون من سد أهم شوارعهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

لجأنا اليكم لتمدوا لنا يد المساعدة في شكوانا لعلكم توصلونها الى مسامع أولي الشأن

يوجد في قرية دمهوج مركز قويسنا شارع عمومي هو أهم شارع فيها ولكنه يكاد يسد تماما من الجهة البحرية اذ بنى فيه البعض دكاكين بجوارها مصاطب تجلس عليها الزبائن ، ويربطون مواشيهم من حمير وغنم بقرب هذه المصاطب فلا يتيسر بعد ذلك اختراق الطريق أو النفاذ من أحد أطرافه الى الطرف الآخر

وقد قدمنا عدة شكاو في هذا الشأن بلا جدوى فنرجو أن ترفعوا صوتنا باعادة الشكوى راجين أولي الامر العمل على ازالة هذه العوائق من طريق هو أهم طرق القرية

« م . ع . » دمهوج

﴿ الدنيا ﴾ نلفت نظر حضرة صاحب العزة مأمور مركز قويسنا الى هذه الحالة لعله يأمر بتداركها وإزالة العوائق التي يشكو منها سكان قرية دمهوج



فتاة تدبر مؤامرة ضد نفسها

يدفعها السأم والوحدة الى الاحتيال على مغادرة قريتها الى المدينة



خطاب

« اقرئي هذا حينما تسنح لك فرصة بعد انتهاء الصلاة »

تلك هي الجملة التي همست بها فيولا نلسون هولت في اذن احدى صديقاتها أثناء أن كانتا تشتركان في أداء أغنية دينية في كنيسة القرية الاميركية التي تضمهما ، وقد دست الفتاة في يد صديقتها هذه مظروفاً صغيراً فضته بعد أن انصرفت فيولا فاذا بها تقرأ هذا الخطاب :

« فتاتي العزيزة

« قابلينا بجوار الترعة في الساعة التاسعة من مساء الأحد وسلمينا ... ٣٠ ثلاثين الف دولار والا قتلناك . ولعلك تتسائلين لم نفعل هذا معك منذ حين ؟ فاعلمي أننا كنا في شغل بالنسبة اليك ، ولك أن تقولي ان في الأمر حباً

« انك مثال الطهر وقد قررنا أن نبقيك كذلك حتى ولو خيبت آمالنا . أحضري النقود ونحن لا نتعرض لك بسوء ياحبيبة القلب »

« ي . س »

« حاشية : اذا لم تحضري النقود قتلناك وقتلنا ثلاثة آخرين تعرفينهم »

وكان هذا الخطاب مكتوباً بالقلم الرصاص وبحروف شبيهة بأحرف الآلة الكاتبة كانما أراد الكاتب ألا يفصح عن شخصيته عن طريق خط يده . وكان في رفقة هذا الخطاب رقعة بخط فيولا جاء فيها :

« صديقتي العزيزة

« لست ادري لمن يجب أن أفضي بهذه المسألة، وانني آمل أن تكوني قد قرأت الخطاب الآخر قبل هذه الكلمة ليتيسر لك فهم الأمر

«لقد كنت موقنة بان هذا كله سوف يحدث ولكني لم يخطر في بالي أنه يتم سريعاً وينفذ الآن . وحينما تجديني مائتة – على الأرجح – لا تذهبي بي الى المنزل بل أعيديني الى الكنيسة انني لا أدري ما الذي يدفعني على هذا الطلب ولكني أرجوك تنفيذه

« ولعلك تعجبين كيف وصل الى يدي ذاك الخطاب . لقد قال لي انه سوف يضع ورقة تحت دهليز السلالم اذا أراد مني شيئاً، ولذا كنت انظر في هذا المكان كل صباح دون أن أجد أية رقعة ولكني لم أفعل ذاك هذا الصباح

« وقد راعني أنه حينما كنت مقبلة الى الكنيسة هذا المساء وجدت الرقعة في الدهليز وانني آسفة لعدم اخبار جدي بالامر مع انني افضيت به الى كثيرين ، ذلك لأنه لا يريد أن يصدق وقد ساءني ذلك منه كثيراً

« فليأت ما هو آت »

« فيولا »

وأسرعت الفتاة الصديقة الى أخيها فأرته الخطاب وأسرع بدوره في صحبة ثلاثة رجال الى الترعة فاهتدوا بعد قليل عناء الى مكان فيولا التي كانت تصرخ طالبة المعونة فوجدوها موثقة اليدين والرجلين بقطعة من القماش ، وقد تدلى منديلها معقوداً حول عنقها بعد ان أسقطته عن فمها الذي كان مسدوداً به . أما ثوبها فقد تمزق من حول رقبتها وصدرها وبدت من تحته آثار خدوش دامية

ومع ان هذه الجروح لم تكن بليغة ولم ينزف منها دم كثير فقد بدا على فيولا أثر الضعف وانتهاك القوى

وسألها منقذوها عما حدث لها فقالت :

ـــ لقد كانوا ثلاثة رجال في ريعان الشباب والفتوة أحدهم طويل القامة أشقر ، والآخران قصيران أسودا الشعر . وقد هاجهم ان جئت صفر اليدين لا أحمل النقود المطلوبة فاعتزموا قتلي ولكنهم ترددوا قليلا وود كل منهم ان يقوم الآخر بهذه المهمة . وفي هذه اللحظة أقبلت سيارة فخشوا الافتضاح وولوا هاربين . وقد تمكنت من تخليص احدى يدي وأبعدت الكمامة عن فمي وصرخت أطلب النجدة فأغثتموني

ونقلت الفتاة الى المستشفى القريب وحضر العمدة ليتحرى منها المسألة بعد أن أكد له الاطباء ان حالتها تسمح باستجوابها فقالت ان أول مرة قابلت فيها الاغراب الثلاثة الذين فعلوا بها تلك الفعلة كانت منذ بضعة أسابيع في أثناء عودتها من الكنيسة الى بيتها الذي يبعد عنها مسافة طويلة فدعوها الى الركوب معهم ولكنها رفضت بأباء وعندئذ اخرجوا مسدساتهم وطلبوا منها مهددين ان تحضر لهم شيئاً من نقود جدها حسب التعليمات التي سوف يدلون اليها بها . فاذا لم تفعل فمعنى ذلك موتها المحقق

وقالت الفتاة انها اخبرت جدها بهذا الحادث ولكنه هزأ منها وقال :

ـــ ثلاثين الف دولار . ! قولي لهؤلاء اللصوص انهم اذا كانوا يظنون ان في هذه الانحاء مثل هذا المبلغ فليحضروا واني مستعد لمعاونتهم في البحث عنه

وقد ساء فيولا ان جدها لم يصدق أقوالها ولذا فانها حينما قابلت هؤلاء الرجال المرة التالية وعاودوا تهديدها وارهابها لم تقل لجدها شيئاً وكتمت سرها الرعب في صدرها

وقد زادت جرأة اولئك الاشرار وهاجموها ذات مساء اثناء عودتها من الكنيسة الى منزل جدها ولكنها استطاعت بفضل حضور ذهنها ان تخيفهم وترهبهم بادعائها انها تحمل مسدساً فأركنوا الى الفرار

ومنذ ذلك الحين لم تر الخطاب الذي وعدوا بإلقاؤه تحت دهليز السلم الى أن حدث في مساء الاحد اذ وجدته وحملته معها الى الكنيسة

وعلى الرغم من الاسئلة العديدة التي ألقاها عليها العمدة فلم يبد أي تناقض في أقوال الفتاة وراح العمدة يبحث هو ورجاله عن الثلاثة اللصوص في ريعان الشباب والفتوة بالوصف الذي ذكرته فيولا فلم يقف لواحد منهم على أثر ولذا هاج سكان البلدة وأصروا على ان يبحث الرجال المسئولون سر هذا الحادث الغامض

وحضر أحد مخبري البوليس لاستجلاء غوامض المسألة وما كاد يطلب الى فيولا ان تكتب خطاباً بحروف الطباعة أملاه عليها حتى انكشف السر واتضح ما كان خافياً

لقد كانت المسألة جميعها من أولها الى آخرها من تدبير الفتاة ، وحتى الجروح حول عنقها وفي صدرها قد أحدثتها في نفسها بواسطة موسى الحلاقة

وأخرج العمدة من جيبه زوجاً من « الكلابشات » فأسرعت الفتاة بمد يديها مضمومتين اليه وهي تقول : « حسناً يا سيدي العمدة انني أريد الذهاب معك الى السجن فاليك يداي ضع فيهما الاغلال وخذني معك فلن أقاوم »

ودهش الرجل لهذا التصريح وأعاد الاغلال الى جيبه وهنا تولى الحديث كاهن القرية قال :

ـــ ولكننا لم نعلم سبب فعلتك بعد فلم قمت بهذا العمل ؟

(البقية على صفحة ١٩)

البناء الحديث

افتتحت في براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا كنيسة جديدة وضع تصميمها على الطراز الحديث ، وهي دون عواميد ، ويضاء فيها المذبح الرئيسي من قبة تعلوه اضاءة تامة .. وجدرانها منطاة بالزجاج ، ولعلها أول كنيسة بنيت على هذا الطرز الحديث كما ترى في الصورة





الام الرياضية الحديثة

... الام الرياضية الحديثة طفلها في حقيبة يد بعد ان بطلت موضة عربات الاطفال . فأصبحت الام ... لا يرضيها ان تجر عربة طفلها أو تحمله على ذراعها أو على ظهرها . وانما راحت تحمله بيمناها كأنه حقيبة سفر كما ترى في الصورة



على شاطىء البحر

مسابقة خيل فريدة يقوم بها أطفال المستحمين على شاطىء البحر في كاليفورنيا بأميركا



مُفيرة المانية

فراد ايملي مولر سيدة أربت على الستين ولا تزال تشتغل في مدينة مالز خفيرة للكنيسة وكاتبة في القرية ومحصلة للضرائب !!

الجولف في الصالونه

بلغ من شغف الانجليز بلعب الجولف ان ابتكر القوم فكرة طريفة وهي لعبة تشبه لعبة الجولف يقام لها ملعب صغير في الصالونات ويلعب فيه المدعوون بدلا من ان يقضوا سهرتهم في الرقص



الرجل المقدس

تمثل هذه الصورة ناسكا من نساك الهند يسكن جبال هملايا . وقد مرت به عشرون سنة لم ينطق فيها بكلمة واحدة بل قضى تلك السنوات مستغرقاً في الصمت والذهول ليصل الى ملكوت الله بابتعاده عن شؤون العالم !

الراقصـــة ذات أبدع جسم فى العـــالم

تذهب الى بلاد الحبشة لتحي حفـــلات تتويج الامبراطور



الراقصة ليانا كو التي سترقص في بلاط ملك الحبشة

تقام في أوائل الشهر المقبل حفلات شائقة في «اديس ابابا» عاصمة بلاد الحبشة احتفالا بتتويج الرأس تفري ملكاً لملوك الأحباش وامبراطوراً مطلق السلطان على تلك البلاد

وتستعد الحبشة وامبراطورها لهذه الحفلات استعداداً بالغاً ولا شك انه سوف يكون من الاحتفالات المعدودة في تاريخ القارة الأفريقية والعالم أجمع . وان كان الامبراطور يريد أن ينزع بحفلاته نزعة تبعد بها بعض الشيء عن الروح الحبشية ذات البدوية الأولى والأوضاع العتيقة

فقد حملت أنباء البرق منذ عهد ليس ببعيد أن وكلاء الرأس تفري في المانيا قد اشتروا إحدى عربات العهد الامبراطوري الألماني وخيولها الستة وحملوها الى اديس ابابا كي يركبها الامبراطور في ذهابه الى حفلة التتويج الكبرى وعودته منها . وهذه العربة الفاخرة كان يركبها امبراطور المانيا السابق غليوم الثاني في شخوصه إلى دار الريشستاغ لافتتاحه وفي أوبته من حفلة الافتتاح

ذلك إلى أن الرأس تفري دعا راقصة شهيرة في دوائر باريس الفنية كي تحضر إلى اديس ابابا احياء لحفلات تتويجه وقد أمرها أن تأتي معها بنخبة من رشيقات الراقصات لتؤلف من بينهن جوقة امبراطورية تبقى في بلاد الحبشة بعد انتهاء حفلات التتويج ، لتكون في حاشية الامبراطور وبلاطه تبعث سحر الفن وأفاويقه إلى قلوب الأحباش وزعمائهم

وهو يريد من الاحتفاظ بجوقة راقصات خاصة في بلاطه أن يحذو حذو كثير من الملوك الاوروبيين الذين يفعلون ذلك ، وحتى بعض الجمهوريات كفرنسا والحكومة السوفيتية تستبقي جوقة راقصة لأحياء حفلاتها الرسمية فالاولى لها ما يسهل عليها هذه المهمة في «الجراند أوبرا» والثانية احتفظت بجوقة الراقصات التي كانت لقياصرة آل رومانوف ،

أما الراقصة التي دعاها جلالة الامبراطور إلى اديس أبابا فتدعى ليا ناكو ، وكأنه أراد ان تكون راقصة بلاده الاولى تمت بصلة الدم الى الشرق الذي يقوم فيه ملكه وعرشه فانتخب هذه الراقصة التي يجري في عروقها الدم الفارسي

وتعد ليانا كو من أبرع الراقصات اللواتي شهدهن العالم وقد قال عنها الناقد الباريسي الشهير كاميل مولان أن جسمها أبدع جسم في العالم كله . وسوف يعرض هذا الجسم البديع التكوين أمام انظار مدعوي الرأس ورجال بلاطه شبه عار لا تكاد تغطيه الا بعض أوراق الشجر . ذلك الى أنها قد أعدت رقصة شرقية تؤديها في ملابس فخمة وعمامة ذات أسلاك براقة من الفضة

ويصحب ليا الى أديس أبابا فريق من فاتنات الراقصات الفارسيات والروسيات والفرنسيات والايطاليات وجميعهن من أبرع راقصات باريس المعروفات

ومما هو جدير بالذكر ان «ليا» قد صرحت لبعض مندوبي الصحف الفرنسية أنها سوف تؤدي رقصة تصور فيها قصة سليمان الحكيم وبلقيس ملكة سبأ ، وفي أساطير الاحباش ان بلقيس سمعت بحكمة سليمان فجشمت نفسها أهوال السفر ونفقات طائلة وذهبت الى بلاده لتحقق بنفسها سعة علمه وحكمته وشدة نفوذه وعظمته ، وعلاوة على ما هو مذكور في الكتب الدينية عن الهدايا النفيسة الفاخرة التي حملتها اليه ، فان الاساطير الحبشية تقول ان بلقيس أهدت سليمان أسداً وهي عادة قديمة لا زالت كائنة حتى الآن ، إذ يهدي حكام الاحباش الاسود الى الذين يزورونهم من الملوك الاجانب

أما سليمان الحكيم فقد أهدى ملكة سبأ هدية أغلى وأثمن من هداياها جميعاً وهو ... غلام . ومن نسل هذا الغلام العتيد تناسل ملوك الحبشة وحكامها الحاليون

وقد ألغى الرأس تفري جوقة راقصات بلاطه القديمة وسرح أفرادها ، وقد كانت هاته الراقصات ترى ان خير حلية يتزين بها أثناء استعراض رقصاتهن التقليدية أن تضع الواحدة منهن جمجمة ميت على أعلى ظهرها مدلاة من عقد يلتف حول العنق

أما جسم الراقصة الحبشية المتفننة فيجب أن يطلى بالشحم والزيت الخاص وأن يعلو الوشم الابيض جبينها وأذرعها وأجزاء من صدرها وبطنها

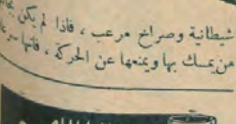
ويقال ان الرأس تفري باستحضاره فرقة راقصات من الطراز الراقي يرمي إلى غرض أبعد من مجرد التسلية والتلهي ، فقد يريد بعرض الرقصات الفنية الطريفة أمام أعوانه وكبار رجال حكومته أن يزيد من تفاقهم وحبهم للفن . فقد كانت الرقصات القديمة تمثل الخرافات البائدة لايرى الامبراطور المثقف الذي جاب كثيراً من أنحاء أوربا ومسالكها التمدينية انها تتفق مع روح العصر الحالي وأوضاع التمدين الحديث

ولعل أغرب ما يعتقده الأحباش حتى الآن وتظهره راقصاتهم فيما يقمن به من رقصات تقليدية هو ذاك الاعتقاد الراسخ بأن في استطاعة الرجل أن يتحول إلى ضبع . . ! !

ومن العجيب الذي لا يكاد يصدقه العقل ان جريدة امريكية معروفة ذكرت ان كثيرين من الاوروبيين شاهدوا هذه الظاهرة الفذة..

وقد ذكرت هذه الصحيفة ، ضمن ما تذكره من المبالغة عند رواية أخبار الشرق والشرقيين ، ان طبيباً روسياً في اديس ابابا أبلغ الرأس تفري ان الضباع اعتادت ان تدخل مستشفى الملكة السابقة وتسحب جثث المرضى منه ، ففسر له اتباع الامبراطور ذلك بأنه من فعل السحر والساحرين ! !

وفي الحبشة اعتقاد قوي راسخ بأن بعض ذوي المهن وخصوصاً الحدادين يسيطرون في ناصية السحر والشعوذة وانهم أقدر الناس على الاستحالة من الصورة البشرية الى صورة ضبع كاسر فاذا ازدرت أية امرأة بعواطف ... من طبقة الحدادين فانه ينتقم ... بأن يسحرها ، وطريقته ... ذلك ان يحول نفسه ... ثم يذهب الى بيتها ويقف ببابه ليلاً ... روعها الخوف ... والوجل بما يحدثه به من ضحكات شيطانية وصراخ مرعب ، فاذا لم يكن بجانبها من يمسك بها ويمنعها عن الحركة ، فانها ستريك ...



الراقصة ليانا كو في احدى رقصاتها

ما ترحف على أربع وتمضي إلى عاشقها الشيطان فيقبض على ناصيتها ويحملها بقسوة ويذهب بها إلى الغابات والاحراش حيث يفترسها ويتركها اشلاء ممزقة ! !

وبجانب هذا الاعتقاد يوجد معتقد آخر لملافاة ضرر العاشق الضبع والوقوف في وجه سحره وشعوذته ، وهو ان تلبس المرأة التي تخشى هذه الغارة الشنعاء عقداً من ضفائر شعور الضبع فيقيها ذلك العقد شر « الحداد » العاشق اذا ماخطر له ان ينقلب ضبعاً ليستدرجها اليه ويفترسها في الغابة

وقد ذكرت الجريدة الاميركية السالفة الذكر ان مبشراً اميركيا ممن شاهدوا تلك الضباع الآدمية كتب يقول :

« وكان الليل قد بدأ يرخي سدوله حينما وصلنا الى الفندق . وقد ذهبت الى فراشي مبكراً أنشد الراحة بعد سفر متعب طويل ولكن نومي كان متقطعاً يشوبه « الكابوس »

« وكانت غرفتي في ملحق بعيد عن الفندق قليلا وتقع على بعد عشرة أمتار من طرف قرية مجاورة ، وسمعت في صميم الليل صوت امرأة تصرخ وتئن وكان الصوت منبعثاً من أحد أكواخ تلك القرية ، فهببت من فراشي وكان باب غرفتي منفرجاً بعض الشيء فنظرت من شقه فرأيت على ضوء القمر رجلا مقرفصاً أمام باب الكوخ المقابل لغرفتي ، وأخرج ذلك الرجل من حقيبة جلدية صغيرة كانت معه مسحوقاً أشبه بالتراب أو الرماد وذره فوق كتفيه

« وكم كان فزعي عظيما حينما رأيت ذلك الرجل تستحيل أعضاء جسمه وأطرافه شيئاً فشيئاً الى جسم ضبع ! !

« وانبعثت من فم ذلك الشيطان ضحكة مريعة هائلة تجمد الدم بارداً في عروقي ، ودفعت الباب بعنف أبغي الفرار ، ولكن قوة الدفع والجلبة الشديدة التي حدثت بسببه أفزعت ذلك الضبع الآدمي فالتفت الى ما حواليه ثم ولى الادبار واختفى في أدغال قريبة من طرف القرية . .

« وفي اليوم التالي رحلت عن بلاد الحبش وعدت الى أميركا على ان لا أرجع الى بلاد الضباع قط » . . ! !

واعل ليا ناكو تبتدع رقصة تمثل استحالة الانسان الى ضبع مرعب ، وان كان من المؤكد ان رجلا مستنيراً كالرأس تفري يأبى عرض مثل هذه الرقصة الخطيرة . .

فتاة تدبر مؤامرة ضد نفسها

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

— لانني أريد تعلما

وأضاف على جوابها هذا أخوها الذي يبلغ الثالثة عشرة من عمره بقوله :

— انني أعرف ما تريده ، فهي تريد أن تبرح هذا المكان الموحش المقبض وهذا نفس ما ارجوه ! !

وسكتت الفتاة فلم تكذب قول أخيها ولم تؤيده ، وهنا قام جدها فسحبها من يدها إلى خارج الغرفة والقى بها على ركبتيها وراح يلهب مؤخر ظهرها بكفيه ضرباً كما تؤدب الأم طفلتها الصغيرة ، وعندئذ انجلت المسألة وبدت الاسباب التي دفعت فيولا على ما فعلته بنفسها

فمنذ أن توفي والدا فيولا وأخوها وهي مقيمان في مزرعة جدهما النائية عن الحضر ، فلا هما يريان سيارة ولا يسمعان آلة راديو ولا فونوغراف ولا يشاهدان سينما ولا يذهبان إلى المدينة قط ولا لقص شعرهما الذي كانت تقصه لهما جدتهما بأن تضع « سلطانية » فوق رأس الواحد منهما ثم تقص أطراف الشعر البارزة عن حافتها . . ! !

وحتى الجرائد التي كانت تأتي الى المزرعة كانت باللغة الأسوجية التي يجيدها الجدان ولا يعرفها الطفلان

وزادت سآمة فيولا من هذه العيشة منذ أن أتمت الدراسة في جميع سني المدرسة الأولية التي تبعد عن المزرعة بنحو ميل ورفض جداها ايفادها الى مدرسة أعلى في المدينة معتقدين أنها قد نالت القسط الكافي من التعليم

وقوى رغبة الشخوص الى المدينة ماسمعته الفتاة خفية من جديها بأنها جميلة فاتنة وما كان يصفها به معلمها من الذكاء والنباهة ، وعلمت ان الفتاة الجميلة الذكية تجد في المدينة الزوج الفتى الجميل فودت لو تذهب اليها مهما كلفها الامر

وانكشفت قصة الثلاثة اللصوص الذين يريدون خطف فيولا واتضح أنها انما قصدت أن تذهب الى المدينة حيث تجد تعلما أعلى وملابس أكثر أناقة ، وأهم من هذا كله فتى يحبها ثم يتزوجها . .

ولكن الفتاة لم تخرج من هذه الافانين كلها الا بأن نالت « علقة » ربما أنستها هذه الخيالات وأبعدت عنها تلك الذكريات

غش السيجار

لا تزال فضيحة بعض معامل الدخان وخلطها أوراقه بمواد أخرى غريبة عالقة بالاذهان . ولا يزال بعض فاقدي الذمة من التجار يحاولون در المكاسب الطائلة من هذا الطريق على حساب الاضرار بصحة الجمهور وعدم الاكتراث بها

ولعل بائعي السيجار وصانعيه قد أرادوا مجاراة معامل الدخان والسجاير فقاموا بحركة عملية لغش هذا الصنف

فقد لاحظت مصلحة الجمارك ان الكميات المستوردة من المواد اللازمة لصنع السيجار قد نقصت كثيراً في حين أن المصنوع منه في مصر لا يزال محافظاً على مقدار مقطوعيته ، فقامت بتحريات وابحاث علمت منها ان مصنعين للسيجار ، الأول في شارع نوبار لصاحبه كورديان الارمني والثاني بشارع الفجالة لصاحبه كيان الارمني ، أيضاً يضيفان الى الورق الخاص بصناعة السيجار مواد رخيصة طمعاً في الكسب الوفير

وقد ذهب مندوب من الجمرك مع حضرة ضابط مباحث قسم الازبكية وهاجما هذين المحلين فوجدا كميات كبيرة من السيجار المغشوش معدة للبيع فصادراها وقدما صاحبي المصنعين للمحاكمة

وكان ذلك فاتحة للاهتمام بمصانع السجاير أيضاً فقد هاجم حضرة الضابط بعدئذ عدة مصانع سجاير فوجدها تخلط الدخان بأوراق رفيعة جداً وتغش الصنف المعروف باسم « حسن كيف » بمواد غريبة منها « العسل » الذي وجدت عدة بلاليص منه

وهذه خطوة محمودة لحضرة الضابط إذ قل أن يعرف الجمهور مبلغ الاخطار التي يتعرض لها من تدخين سجائر مغشوشة الا بعد ان يقع فريسة لاضرارها



في انحاء الدنيا

جريدة للمتشردين

توزيعها هائل

ولغتها وموضوعاتها طريفة

ليس أغرب ولا أدعى للعجب مع التفكير من صحيفة ظهرت حديثا ، لاشبيه لها فيما مضى ولاتنازعها في شذوذها صحيفة على زيادة عـدد الجرائد في أيامنا هذه وتنوع موضوعاتها وتباين أغراضها

تظهر هـذه الصحيفة في برمنجهام . ولا تطبع في مطبعة اقتصاداً للتكاليف وحرصاً على رواجهـا . اذ كانت لاتطمع في موارد كالتي تتمتع بها الصحف والمجلات . ولن تجد تاجراً يغامر بنشر اعلان في صحيفـة كل قرائهـا متشردون... بين شحاذ متسول وبائع متجول يتاجر في بضاعة لا يمكن أن يعود ربحها عليه بما يقيم الأود ، وعاطل مشرد لاعائل له ولاأمل في الرزق من عمل شريف

هـذه الجريدة تطبع على أخس أصناف الورق واذا قلنا تطبع فانما نقصـد بذلك أنها تكتب أولا على الآلة الكاتبة ، ثم تطبع على مانسميه « مطبعة البالوظة » ...

ولغة هذه الجريدة لايفهمها غير المتشردين وأحط الطبقات من رعاع الأنجليز . ولها انتشار يقولون انه واسع ممـا يدل على سوء الأحوال الاقتصادية في بريطانيا العظمى

ولما كانت الجريدة قد أنشئت لخـدمة المتشردين دون سواهم فأنها تحرر بمعرفتهم ، كل واحد يجعل من نفسه مراسلا ومحرراً متى شاء . هي للجميع مفتحة الأبواب ، ولـكن بلا أجر...

وتعنى هذه الجريدة بما يأتى :

أولا — تنشر الجهات والمدن والقرى التي تروج فيها السلع الرخيصة جداً...وتدل الباعة المتجولين (الفقراء جداً) على أرخص المتاجر التي تبيع ما يعرضونه من بضائع وحاجات

ثانيا — ترشد المتشردين على الجهات التي اشتهرت بأن البوليس فيها شـديد الوطأة في مطاردة الشحاذين والمتشردين ، وتعـين لهم أمكنة ملائمة

ثالثا — تذيع ما استجد من الاصطلاحات الرمزية التي يكتبها المتشردون في الأركان وعلى الأرصفة ومقاعد المتنزهات ليستدل منها اخوانهم وزملاؤهم في الصناعة على علات تجار الروبابيكيا الذين لايهمهم معرفة شخصيـة أي انسان يتقدم لهم بأشياء يبيعها لهم ... بأرخص الأثمان . وذلك لأن من بين المتشردين جماعة تسرق بمهارة . . . الا أنها تسرق التافه الحقير لتأكل

رابعاً — تعلن عن أسماء البيوت والحانات ذات الأجرة الرخيصة

وبالجملة تهتم الجريدة براحة قرائها وتحسين حالهم بالترويج للتشرد لا بعلاجه ومكافحته

وثمن النسخة الواحدة « بنس » انجليزي ويمكن الحصول عليها من الباعة المتشردين

والظاهر أنها توزع عليهم على صورة تكاد تكون اجبارية ...

ملاك الحب

يغرى على الاجرام

أتمت الكاعب الحسناء « لوسيل » تعليمها العالي في مدرسة فنجر بشيكاغو ، واستقبلت الحياة ترجو العمـل والقيام بالمفروض عليها كفتاة مثقفة

فما هي إلا فترة قصيرة حتى أصابها سهم « كيوبيد » ملاك الحب واستقر من فؤادها في الصميم

ولا حرج في أن تحب « لوسيل » فتاها « اميل ككنر » فتلك سنة الشباب وشريعة الحياة

ثم لا حرج في أن يتفقا على الزواج ، إذا مهدت سبيله

لـكن الحظ العاثر ألقى في طريق زواجهما أضخم العقبات . . . وهل من عقبة في عصرنا المادي تفوق الفقر ضخامة وامتناعاً على التغلب والتخطي ؟

على أنه متى كان الفقر عائقاً عن زواج عاشقين صمما على الزواج ؟ !

ومتى كان المال عقبة تعترض أهل « شيكاغو » مدينة السطو والنهب والاغارة على الخزائن وابتزاز النفائس والاموال ؟

إنه لا أسهل من أن يفكر أي مأزوم فقير من سكان هذه المدينة في السرقة ، ولا أسهل عليـه من الاجتراء عليها مستهدفاً للرصاص ، غير عابىء بما يجنيـه على الأبرياء ساعة دفاعهم عما تملك أيديهم

هذه مدينة الاجرام بكافة أنواعه ، توحي إلى سكّانها بالجريمة . وقد أوحت إلى العاشقين بسرقة ما يحتاجونه من نفقات حفلة العرس وثيابه ، وقضاء شهر العسل على حساب الغير

تخيل اليهما ان عائلة « ككنر » تدخر ما يلزم من نقود . . فتسللا إلى الدار في غيبة أهله . . . فكانت الصفقة خاسرة إذ أنهما لم يجدا في الدار غير خمسـة دولارات وبعض فساتين شقيقة العاشق فقط لا غير . فأنفقاها في يوم ، واختفيا في المراعي المترامية حول المدينة . . وبقيا هناك يأكلان العنب والقمح

إلا أن للزواج طقوساً وعادات من الضروري استيفاؤها ، ولهذا عول العاشقان على استئناف العمل . فسول لهما الشيطان أن يسرقا حكمدار بوليس مداوثيان واسمه « أ . أ . تري » . . فذهبا اليه يدعيان ان رجلا يلفظ النفس الاخير ملق على الارض جوار « شيدز » فأركبهما الحكمدار معه في السيارة وانطلق يسابق الريح ... ثم وقفت السيارة ... وشرع الحكمدار في النزول ، فرفع العاشق هراوة قصيرة وغليظة وهوى بها على رأسه ، ولو لم ينحرف عنها لذهبت بحياته . . فاستل مسدسه في الحال وأطلق منه رصاصتين على « ككنر » الذي لاذ بأذيال الفرار فأخطأتاه . . .

والقي القبض على « لوسيل » التي اعترفت بما أسلفناه ، والبحث عن عاشقها جار في كل مكان . . . . . ! !

المزواج الاميركى

يتزوج ١٤ مرة ويرد مطلقة للمرة الثالثة

ظن سكان حي « روفورد رقم ٣ » انهم يحق لهم أن يختالوا على بقية سكان اميركا عجباً وفخاراً عندما علموا ان أحدهم المدعو « راي باري » شرع يعد معدات للتزوج من الزوجة الثامنة

ما أشد وهمهم ! !

وأين صاحبهم من « بروس ستيل » السباك المشهور في « إل بازو » ذلك الذي تزوج أربع عشرة مرة ، وتمتع بحب عشر نساء كلهن تدلهن به لـكنه ملول لا يصبر على طعام واحد

كان « بروس » يعمل في فرقة تعرض أعاجيبها على البلدان المختلفة في الولايات المتحدة

وفي كل مدينة كان يوقع فتاة في شراكه ثم يتزوجها ، فيسعدان بالحياة الزوجية . لـكنه يضطر الى الرحيل مع الفرقة فيهجر زوجتـه التي تضطر الى الطلاق منه

ثم في ٣٠ مايو سنة ١٩١٤ تزوج من « فاني » وعاش معها حتى أول مارس سنة ١٩٢٣ . . . واذ ذاك انصرف عن هواها مشغوفاً بالحسان الفاتنات

فلم تطق « فاني » معاشرته ، وسعت الى الطلاق منه . فكان ما أرادت يوم ١٣ مايو سنة ١٩٢٣

فتزوج « بروس ستيل » من الآنسة « نل كولمان » فلم يدم الصفاء بينهما طويلا ، فطلقت منه في ٢٩ مارس سـنة ١٩٢٤ . وصرحت « نل » بأنها سعت الى الطلاق لأن « بروس » عاد فافتتن بزوجته السابقة « فاني » التي ردها الى حظيرة الزوجية

الا ان « فاني » طلبت الطلاق مرة ثانية لأن بروس قال لها انه انما ردها ليعذبهـا وينتقم منها

وعاد الى « نل » فردها بعد ١٤ يوماً من طلاقه . . غير ان « نل » سعت الى الطلاق في يونيو من هذا العام لأن « بروس » لم يخف عنها رغبته في ان يعاشر امرأة أصغر منها سناً . . .

ولم يكن صادقا على ما يظهر في قوله ، ذلك أنه ادعى المرض ، وبعث يستقدم « فاني » فأسرعت اليه ، فعرض عليها الزواج فقبلت .

والنساء — عذارى وغير عذارى — قلوبهن هواء . . .

ويزعم « بروس ستيل » ان جميع زوجاته لم يحملن له ضغينة بعد الطلاق . . . وان المرأة التي تحبه تثبت على حبها له الى النهاية . . .

معارك بين القرود

يأكل السمك الكبير الصغار من الاسماك لأنها غذاؤه الطبيعي ، ولأن عـدد المواليد بين تلك المخلوقات المائية هائل لا ينقرض ما بلغ استهلاك الـكميات الـكبيرة لهذا الغرض

وقد يقسو الجوع على الذئاب وتشتد المجاعة بهم فيأكلون بعضهم ، واحداً اثر واحد

وفيما عدا ذلك — على وجه التقريب — النوع الواحد من الحيوانات يتضامن الشأن بين النمل والنحل والحيوانات ... فان لم يتضامن على الاحتفاظ بالنوع ... من أن يطرح الخصومة والعداء الدامي ...

فغريب ، والأمر على هـذا الذي ... أن ترد الاخبار من بلاد الجزائر بأن ... شاهدوا هناك معارك حامية الوطيس بين القرود تدور رحاها لغايات ولاسباب مجهولة

ويصفون تلك المعارك بأنها تشبه الحروب ... التي دارت بين جماعات الانسان الأول ... حيث اتخذ القردة من الحجارة اسلحة وقذائف

وقد استحر القتال ذات يوم ... الحجارة تهشم وتحطم ، والضحايا ... الطرفين . واتفق أن سيارة تقل نفراً من السائحين اجتازت منطقة الخطر ، فهوى ... أحدهم حجر فقتله لوقته وساعته

بقي ان تعرف حكومة الجزائر السبب ... من أجله نشب القتـال بين القرود ، ... وتسعى في ازالة دواعي الخصومة ... أرواح القرود التي أصبحت في أيامنا ... عزيزة كأرواح بني الانسان . ولا أحد ... أحداً يجهل أهمية القرود في اطالة عمر الانسان ... بعملية الدكتور فورونوف التي تتلخص في ... غدد الـكهول والعجائز بغدد القرود ...

هذا من جهة ، ومن الناحية الاخرى ... حسم النزاع « القرودي » محافظة على أرواح الغادين والرائحين من السياح . . .

خطاب

يصل بعد خمسين عاماً

الزجاجة تؤدي وظيفة مصلحة البريد

انبهج الرأي العام في النمسا عند ما وردت ...خبار بأن خطاباً بتوقيع « كارل فيرخت » ...جد داخل زجاجة محكمة السد عثرت عليها بعثة ...من المكتشفين النرويجيين في سنة ١٩٢٢ على ...طئ « نوفا زمبلا »

وقد كان « فيرخت » قائد بعثة نمسوية كشفت المنطقة القطبية المعروفة باسم : « أرض ...ز جوزيف »

واتضح من الخطاب أن الثلج احتجز ...ة عامين ، ثم لما يئست تركت السفينة « الاميرال تجتهوف » ، وكتب فيرخت خطاباً أودعه زجاجة أحكم سدها ثم وضعها على جبل من الجليد في المنطقة المذكورة ... وقد ...ثر على خط القائد أحد الذين نجوا من ...وت من أعضاء البعثة وطالت حياتهم حتى سنة ١٩٢٢

* * *

ومن هذا القبيل خطاب كتبه ووقعه ...عاشقان ووضعاه في زجاجة أحكما سدها ، ...انتحرا غرقا في مياه « جنوا » وكانا على ...متن الباخرة « سيتي أوف لندن » في ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٠ ...

...نعرب نبذة من الخطاب الذي عثروا ...فيما يلي :

« قررنا كلانا أن نودع البحر آخر ...ان البحر هائج والسماء مربدة ...حالكة والطبيعة ثائرة تطلب فريسة . سندفن ...هنا الذي لا يبلى ... . غفر الله لنا ! ! ...لا يبكِ أحد تاعسين ذهبا ضحية عاطفة ...آسنة »

عطف يفوق الوصف

كما سارت تتروض على شاطئ « برايتون » المصيف الانجليزي المشهور – تدفع أمامها ...وتؤدة عربة صغيرة أنيقة فيها دب صغير ...استغربوا ، وتهامسوا قائلين : « هي ممثلة تلفت النظر اليها وتطلق الألسنة بالتحدث عنها ، كي تزداد صيتاً على صيت »

والحق أنهم ظلموا الممثلة المعروفة الآنسة « ميلدرد سيرز » ، فهي لا تطلب بعمل... شهرة . ذلك أن « الدب » الصغير بعد عودة من النزهة كما يعود الاطفال مع الامهات والمراضع يدلل في غرفة خاصة بالفندق ويعتنى بشأنه فائق العناية

حكاية هذا الدب نحواها أن الآنسة « سيرز » كانت في كندا منذ أشهر مضت مع أصدقاء لها يصطادون . فانقض أحد كلاب الصيد على دب رضيع ... وعض رجله بأنيابه القوية فكسرها ... . فأشفقت الآنسة على الدب المسكين وحدبت عليه ، وحملته معها إلى خيمتها الخاصة ، واصطحبته معها لفرط عطفها عليه إلى انجلترا

وقد استأنس الدب « هونا ما » . لكنه ما يزال يعرج ... والآنسة « سيرز » مصممة على تمريضه والعناية به حتى يستطيع المشي على أرجله ... ثم ترسله هدية إلى والدها في « ديفونشير »

النساء هن الجنس الخشن

جاءنا من برلين أن « الهر ويلهم روج » من رجال الاعمال فيها قد عدل تماماً عن الرأي الذي أعلنه عن الجنس اللطيف ، وصار يعتقد أن النساء أصلب عوداً وأقوى من الرجل . فهن الجنس الخشن

ولعدوله عن رأيه حكاية طريفة ... فانه ذات مساء ذهب الى مطعم صغير ، وجلس على البوفيه ، وطلب زجاجة من الجعة (البيرة)

ولم يمض طويل وقت حتى دخلت المطعم ست سيدات يصطحبن رجلا

ودخلن معه في الحديث « بصنعة لطافة » وطلبن منه أن يأمر لهن بزجاجة من البيرة . ففعل

ثم حان موعد رحيل « الهر روج » فاستأذن منهن ومن الرجل ، وانصرف

فلاحظ أثناء عودته الى داره أربعاً من النسوة اللائي أكرمهن بزجاجة البيرة يتبعنه

وقبيل وصوله الى داره انقضضن عليه وأوسعنه لكماً وصفعاً ، وطرحنه أرضاً ...

ثم ....

ثم سلبنه نقوده ، وتركنه يفكر في تغيير رأيه في الجنس اللطيف

« واسأل مجرباً ولا تسأل .... »

الاهلي يفتك بمنتخب الطيران

٩ — صفر

أقيمت هذه المباراة بأرض النادي الاهلي يوم الجمعة ١٠ الجاري بالملعب الجديد (الامير فاروق) وقد غص المكان بعدد عظيم من النظارة

وقبل ابتداء اللعب نزل الاهليون بلباسهم الاحمر وبرياسة محمود مختار (تيتش) . وكان فريقهم مكوناً على الوجه الآتي :

عزيز فهمي ـ كامل مسعود ـ احمد رفعت ـ عبد الحليم حسان ـ اسماعيل نظيف ـ امين صبري ـ امين شعير ـ احمد منصور ـ حسين حمدي ـ مختار الصغير ـ محمود مهران

ابتدأت المباراة في الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة باحتراس من الفريقين غير انه لم يمض قليل من الوقت حتى تمكن الاهليون من الكرة واستمر هجومهم على المرمى الانجليزي متواصلا حتى سنحت لأحمد منصور فرصة أصاب بها ذلك المرمى اثر طلعة بديعة بعد خمس وعشرين دقيقة من البداية . ثم عززها مهران باصابة ثانية بعد سبع دقائق اخرى نتيجة لطلعة اجماعية موفقة

لم تمض دقيقتان على ذلك حتى تمكن حمدي من الحصول على الاصابة الثالثة اثر رمية خفائية غير منتظرة . وبعد مضي ثلاث دقائق من ذلك استطاع نفس اللاعب ان يحصل على اصابة رابعة نتيجة توزيعة من مختار

مضت ثلاث دقائق أخرى فكان من حظ حمدي ايضاً ان يعيد نفس ما فعله سابقاً فيصيب الهدف الخامس كذلك . وعلى هـذه النتيجة انتهى الشوط الاول

وفي بداية الشوط الثاني بذل الانجليز مجهوداً كبيراً علهم يصيبون هدف الاهلي ولو مرة واحدة . ولكن كان ذلك من اصعب الامور لديهم

ويحق لنا في هذه المناسبة ان نسمي الشوط الثاني هذا (شوط مختار) حيث تمكن فيه من إصابة هدف الانجليز أربع مرات متتاليات

الاولى بعد مضي ربع ساعة والثانية بعـدها بدقيقتين والثالثة عقب ثلاث من الثانية

وقد ظل الاهلي متحكماً في اللعب حتى رأينا المباراة في جهة واحدة «One Side Game» اللهم إلا فترة وجيزة حوالي النهاية تمكن فيها الانجليز من تنظيم صفوفهم فوصلوا إلى مرمى الاهلي غير أن حارسه عزيز ظهر بمظهر مشرف حيث تمكن من الدفاع عن مرماه دفاعاً مستبسلا

وقبل أن يصفر الحكم إعلاناً بالانتهاء لم يشأ مختار إلا أن يصيب هدفاً رابعاً يكمل به إصابات الانجليز تسعاً

منتخب الاهلي الذي فاز على منتخب الطيران

أما رأيي في المنتخب فهو انه كان جد ضعيف سيما حارس المرمى والظهيرين ، ولم يكن فيه لاعب يصح مقارنته بأحد افراد الاهلي .

وقد كنا نود ان نرى منتخباً اقوى من هذا حتى تكون المباراة مسلية متكافئة النواحي

مشكلة الحكام ايضاً !!

كتبنا في العدد الماضي كلة أبنا فيها رأينا بصراحة نحو ذلك القرار الغريب الذي اصدرته اللجنة العليا للاتحاد المصري لكرة القدم من تكوين هيئة جديدة احد اعضائها اجنبي لاختبار الحكام المصريين وتحديد درجاتهم ـ وأنحينا باللائمة على السادة الذين طابت نفوسهم لاصدار قرار مهين مجحف كهذا القرار الذي تأبى كرامة الحكام بل وكرامة الجمهور المصري نفسه ان يحتمل عبأه وان تطأطيء هامتها حياله

وقد قلنا في ذلك التعليق الذي نحن بصدده ان الحكام لن يسكتوا على أمر كهذا . .

وها قد حدث ما كنا ننتظر اذ دعا اثنان منهم هما حضرتا محمود بدر الدين افندي واسماعيل طاهر افندي زملاءهما الى اجتماع خاص عقد في السادسة ونصف من مساء الجمعة الماضية بالنادي الاهلي بالجزيرة . وقد لبى تلك الدعوة من الحكام حضرات السادة :

علي صادق ـ محمود بدر الدين ـ اسماعيل طاهر ـ ابراهيم عثمان ـ محمد السيد ـ حسن عفيفي ـ سليمان دسوقي ـ رياض شوقي ـ محمد وحيد ـ حسن فهمي ـ حسن رياض ـ اسماعيل عشماوي ـ يوسف تادرس . واعتذر عن الحضور حضرات يوسف محمد ورضا عثمان ومحمد ابراهيم

وبعد ان تناقش المجتمعون في ذلك القرار وأدلى كل منهم بما لديه من رأي اتفقوا على رفع خطاب من هيئتهم هذه الى اللجنة يحتجون فيه على قرارها هـذا ويرجئون أمر البت في تبيان وجهة نظرهم الى جلسة أخرى تحدد لها يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . وهاك نص الخطاب الذي رفعته الهيئة المذكورة الى اللجنة :

« قد آلم الحكام المصريين جميعاً المبدأ الذي قررته اللجنة العليا للاتحاد المصري لكرة القدم من انتخاب لجنة لامتحانهم من جديد لتحديد درجاتهم

« ولقد زادهم ألماً انتخاب حكم من اتحاد الجيش البريطاني في هـذه اللجنة لاجراء الامتحان مما يحط من سمعتنا ويقلل من هيبتنا ، مع وجود حكام مصريين أكثر كفاءة ان لم تكن كفاءتهم مماثلة لكفاءته .. أيا كان الحكم الذي سينتخب

حارس مرمى الاهلي يدافع عن مرماه

« لذا ، نرى مع احترامنا للهيئة التي أصدرت هذا القرار أنه يتعذر علينا تنفيذه . ونقترح الحكام ان يكون انتخاب لجانهم الرئيسية والفرعية بواسطتهم للعمل على رفع مستواهم

« ويهم الحكام ان يعلموا قرار الاتحاد بخصوص ذلك قبل يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ المحدد لاجتماعهم القادم

وتفضلوا . . . الخ . . .

« الامضاءات »

عبد المنعم مختار

رددنا كثيراً اسم عبد المنعم مختار بطل الجباز . وتركنا القراء معه على علم بانه يقيم في باريس مشتغلا بتزويد معلوماته الرياضية فيها .

والآن نقول ان وزارة المعارف العمومية قد أدرجت اسمه رسمياً ضمن طلبة بعثتها ونشرته في قرارات لجنة البعثات هنا منذ مدة

واليوم وصلنا خطاب من الزميل الفاضل (عبد المنعم) يقول فيه انه عاد الى انجلترا منه خمسة عشر يوماً للدراسة بها ثانية في كلية (الدرشوت) لمدة ثلاثة شهور أخرى كطلب وزارة المعارف

ونحن نهنيء الوزارة بقرارها هنا قبل ان نهنيء البطل بهفهو جدير بذلك من اليوم الذي غادر فيه بلاده . وأملنا ان يعود الينا في القريب العاجل فينشر بين طلبته ثمار رياضته فهم في أشد الحاجة اليه والى الكثيرين من أمثاله

الفريد سميكة

وقصة احتراف

كنا قد ذكرنا منذ مدة ذلك الاتهام الذي رمي به بطلنا المائي الكبير (فريد سميكة) بعد تمكنه من اقتناص البطولة الاميركية في « الغوص » من انه محترف ، وبذلك لا يصح ان يظل حاملا لبطولة الهواة التي نالها في الولايات المتحدة . . .

ولذلك الاتهام قصة لا نرى بأساً من روايتها هنا كي تكون عبرة وتذكرة . وكي يكون فيها ما ينبه بعض الاذهان الى حالة التورط التي يندفع فيها أناس آخرون في بعض الاتحادات المصرية الرياضية

منذ عدة أشهر دعي سميكة الى الاشتراك في البطولة الاميركية . وكانت قد وصلته دعوة أخرى (عن طريق وزارة الخارجية المصرية) من الاتحاد الالماني لزيارة برلين والقيام ببعض تمرينات مائية في حفلة كبرى ستقام فيها

ولبى سميكة الدعوتين وسافر مع قرينته أولا الى برلين وفيما هو هناك طلبه تليفونياً مندوب عن اتحاد السويد يطلب اليه في رجاء وإلحاف أن يعرج على تلك البلاد ليجري هناك عدة تمرينات أخرى . ولكن حدث أن مرضت السيدة قرينته فاعتذر سميكة بذلك . غير ان الرجاء كان حاراً من الاتحاد السويدي حتى لقد طلبوا اليه أن يدع الزوجة في إحدى المصحات وهم يتكفلون بالانفاق عليها إلى حين عودته

وبعد جهد ولأي ارتضى سميكة ذلك الحل وترك قرينته في المانيا (أو سويسرا ، لست متحققاً تماماً) ثم سافر الى السويد وأتم مهمته على أكمل وجه

فلما حانت ساعة رحيله . تقدموا اليه بمصروفاته وحده قائلين انه ليس عزفاً حتى يسددوا له ما يزيد على نفقاته الشخصية . وان قانون الهواية يحول بينهم وبين دفع مصاريف الزوجة . فلم يشأ سميكة أن يناقش الامر أو يعترض عليه بل اكتفى بأن رفض تناول شيء مطلقاً وودع السويد آسفاً

لم يرض ذلك الاتحاد السويدي . فبعث الى الاتحاد الدولي العام بقيمة ما قدره لسميكة من مصاريف وشرح له الموضوع معززا ذلك بوجهة نظره في ذلك التصرف .



الفريد سميكة

ولما وصل الخبر الى الاتحاد المصري هب للدفاع عن عضوه فنجح في اقناع الاتحاد الدولي بهواية سميكة مستشهداً على ذلك بأنه لم يتناول شيئاً من مصروفاته الخاصة .

وأخيراً صدر قرار الاتحاد الدولي باعلان هواية سميكة وبتسليمه المبلغ الذي صرفه بمفرده . مع لفت نظر الاتحاد السويدي الى ما وقع فيه من خطأ نحو مخابرة سميكة مباشرة دون الالتجاء الى الاتحاد الذي يتبعه (المصرى)

هذه هي قصة سميكة واحترافه نوجه القول الى من يهمهم الامر ونأمل أن يقرأوا سطورها وأن يميزوا بين الهواية وذلك الاحتراف المقنع الذي انغمسوا فيه الى الأذقان!! أليس هذا صحيحا بين لاعبي كرة القدم ؟

بطولات المصارعة

تعقد حفلات بطولة القاهرة في المصارعة في يومي ١٨ و١٩ اكتوبر الجاري . وستكون مباريات اليوم الاول في نادي الشبان المسيحيين بشارع نوبار . واليوم الثاني في دار جمعية الشبان المسلمين بشارع دار النيابة

أما بطولة القطر المصري في المصارعة فتقام في يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري بالملعب الاولمبي الكبير بالثغر الاسكندري

فريق المصارعة الفرنسي

يذكر القراء ما وافيناهم به في أوائل شهور الصيف من اعتزام فريق من مصارعي فرنسا الحضور الى مصر لاقامة بعض مباريات مع مصارعيها

وها نحن الآن نقول بأن ذلك الفريق سيكون بين ظهرانينا في الاسبوع الأول من شهر نوفمبر المقبل وأنه مكون من مجموعة من المصارعين الفرنسيين من جميع الاوزان . ومن بين أعضائه اثنين من الرباعين

وستقام من أجل ذلك حفلتان يتلاقى فيهما الفرنسيون مع أبطال القطر : احداهما في الاسكندرية والثانية في العاصمة ولم يحدد تاريخهما الى الآن

اللاعب فؤاد صادق

غادر القطر في الاسبوع الماضي الى أوربا اللاعب الاهلي المعروف فؤاد صادق لاتمام دراسته في معاهدها

وفؤاد صادق مثل حي للشاب الرياضي فقد بدأ رياضته في مدرسة الفرير بالفجالة فلم يمر عليه العام الاول حتى أصبح رئيساً لفريق كرة القدم بها (كبتن) ومع انه كان في ذلك الوقت ضعيفاً نحيف الجسم إلا أن امعانه في المران ومواصلة تعهد جسمه بالتقوية اللازمة قد رفعت من شأنه ودفعت به الى مقدمة صفوف اللاعبين عند ماترك فرير الفجالة الى الخرنفش اذ انتخب رئيساً لفريقها أيضاً . وظل كذلك مدى الثلاث السنوات التي أمضاها بها

وفي سنة ١٩٢٥ انضم الى النادي الاهلي ولعب في فريقه الابيض مدى سنتين ثم لعب في الفريق الازرق وكانت له فيه مواقف شهدت بنبوغه وخصوصاً يوم تغلب الاهلي على الترسانة بأربعة أهداف لثلاثة . وكانت الترسانة اذ ذاك محط رحال نوابغ اللاعبين

هذا هو فؤاد صادق الذي احتفى النادي الاهلي بوداعه يوم الخميس الماضي وداعاً قلبياً والذي نرجو له المستقبل السعيد والعود الحميد



عبد المنعم مختار

في الالعاب الدورية

تبارى أمس ناديا المختلط واليونان على أرض الاول في الزمالك وهي أولى المباريات الدورية للأندية الممتازة فأسفرت النتيجة عن فوز المختلط بهدف واحد للا شيء

الاهلى والاتحاد الاسكندرى

يتعادلان

قلنا في العدد الماضي ان نادي الاتحاد الاسكندري يفتتح فصله الرياضي الحالي بمباراة حبية هامة يقيمها على أرضه بالشاطبي ضد فريق كرة القدم بالنادي الاهلي عصر الاحد ١٢ اكتوبر الجاري

وقد اقيمت هذه المباراة في موعدها وكان فريق الاتحاد مؤلفاً على الوجه الآتي : —

مختار امين — حميدو — حلمي — خميس بدر — حسن رجب — الصوري — عاشور — عوض — محمود حودة — سيد حودة — عابدين

أما فريق الاهلي فقد تألف من : —

عزيز فهمي — احمد رفعت — كامل مسعود — أمين صبري — نظيف — حسان — لبيب — مصطفى كامل — محمود مختار — احمد منصور — أمين شعير

وقد كانت كفة الاهلي راجحة في أكثرية الوقت وربما كان ذلك عائداً الى عدم تعهد الاتحاديين أنفسهم بالمران الكافي في مستهل الفصل

وقد تمكن سيد حودة في الشوط الاول من الحصول على الاصابة الوحيدة لفريقه في هذه المباراة إلا أنه لم تمض خمس دقائق حتى كانت الكرة تختلج بين قدمي مختار الاهلي الذي مررها لجناحه الايسر لبيب . ولم يتوان هذا في إيداعها الشبكة راداً تحية الاتحاد بمثلها

حدث ذلك في الشوط الاول . أما الثاني فقد كان خالياً من الاصابات وان لم يخل من بعض الالعاب الخشنة

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما . وسيرد نادي الاتحاد هذه الزيارة الى النادي الاهلي في يوم الجمعة ٢٤ اكتوبر الجاري حيث تقام بين فريقيهما مباراة ثانية في ملعب الامير فاروق بالجزيرة ولا شك أنها ستكون حامية الوطيس بين هذين الندين القويين خصوصا بعد ذلك التعادل في مباراة الثغر

المختلط الجديد والبوليس

في الالعاب الدورية

أقيمت هذه المباراة في يوم الخميس الماضي على أرض المختلط بالزمالك فأسفرت عن تفوق الجديد باصابتين لواحدة .

علي صادق

مباراة الاسبوع

تقام مباراة هذا الأسبوع بين الأهلي والترسانة في الألعاب الدورية للأندية الممتازة في الثالثة والنصف من مساء الجمعة ١٧ اكتوبر الجاري على أرض الترسانة بالزمالك تحت إمرة الحكم الدولى المعروف يوسف محمد . ولا شك أن قوة الناديين وما بينهما من تنافس شديد في سبيل الصدارة والتسيد . وما يضمه كل منهما بين جوانحه من مجموعة فذة من كبار اللاعبين . . كل ذلك سيجعل للمباراة قيمة تدعونا الى المبادرة بمصارحة اللاعبين أن يضبطوا عواطفهم وأن يلعبوا من أجل الرياضة فحسب دون الالتجاء الى الخشونة الممقوتة والخروج على القانون خروجا يمقته المشاهدون وتمقته كرامة اللعبة .

نصارح اللاعبين بذلك ونرجو أن يكونوا عند حسن الظن بهم

رفقى

تمرينات حرة

اقيمت في ملعب روما اخيراً حفلة رياضية كبرى اشترك فيها اربعة آلاف شخص يلعبون العاباً رياضية دون ادوات . . وترى في الصورة بعض اولئك اللاعبين وقد اشرف عليهم موسوليني الذي يعنى ببث روح الرياضة في الشعب الايطالي



سليل العمالقة

المستر جون آسن هو أطول رجال العالم قامة ، وقد زار بلاد الصين أخيراً فكان اعجوبة الطبيعة في تلك البلاد التي امتاز اهلها بقصر القامة . وتراه في الصورة واقفاً بين صينيين في الفندق الذي نزل فيه

احياء من العصر الحجري

تعيش في استراليا قبيلة تدعى قبيلة بنتو لا تزال تحيا حياة الفطرة الاولى كما كانت في العصور الحجرية . ومن عادات رجال تلك القبيلة ومحاربيها انهم يصففون شعرهم بشكل غريب ويربطونه بالحشائش والريش فيصبح مثل القلنسوة الشاهقة كما ترى في الصورة





بلوغ الرشد

عندما تبلغ الفتاة الهندية رشدها يحتفل بها احتفالا شائقاً فتجلس على عرش مزين باللآلئ والجواهر وفي اعلاه تمثال الاله وشنو وحولها الازهار والرياحين . وترى في الصورة فتاة هندية يحتفل بها أهلها وقد أجلسوها على العرش الموشى

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و ١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ــ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ــ الادارة : بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل